

## المعالجة الإعلامية لآفة المخدرات في النشرات الرئيسية لقناة الشروق

دراسة تحليلية لعينة من النشرات الرئيسية لقناة الشروق News

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري .

إشراف الأستاذ :

من إعداد الطلبة :

د: اسماعيل زياد

- التجاني جفوي
- سمير زمالي
- مسعود معتوق

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/06

أمام اللجنة المكونة من الأستاذة:

| الاسم واللقب            | الرتبة      | الجامعة                       | الصفة        |
|-------------------------|-------------|-------------------------------|--------------|
| د. فاطمة الزهراء قيطة   | أستاذ محاضر | جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي | رئيسا        |
| د. إسماعيل زياد         | أستاذ محاضر | جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي | مشرفا ومقررا |
| د. عبد الرحيم بن بوزيان | أستاذ محاضر | جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي | ممتحنا       |

السنة الجامعية: 2023/2022



## المعالجة الإعلامية لآفة المخدرات في النشرات الرئيسية لقناة الشروق

دراسة تحليلية لعينة من النشرات الرئيسية لقناة الشروق News

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري .

إشراف الأستاذ :

من إعداد الطلبة :

د:اسماعيل زياد

- التجاني جغوبي
- سمير زمالي
- مسعود معتوق

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/06

أمام اللجنة المكونة من الأستاذة:

| الاسم واللقب           | الرتبة      | الجامعة                       | الصفة        |
|------------------------|-------------|-------------------------------|--------------|
| د.فاطمة الزهراء قيطة   | أستاذ محاضر | جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي | رئيسا        |
| د. إسماعيل زياد        | أستاذ محاضر | جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي | مشرفا ومقررا |
| د.عبد الرحيم بن بوزيان | أستاذ محاضر | جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي | ممتحنا       |

لَا يَأْتِيهِمْ مِنَ اللَّهِ شَيْءٌ إِلَّا بِخَبْرٍ عَظِيمٍ

قال تعالى :

﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْحَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ

عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾

## إهداء

إلى من كانوا لنا سندا في الحياة، إلى من سهروا من اجلنا الليالي وضحوا بكل ما لديهم حتى وصلنا إلى ما وصلنا إليه إلى والدينا ، إلى كل من علمنا حرفا أنار به دربنا في ظلمات الجهل إلى كل من ضحوا من اجل وطننا الغالي الجزائر حتى نعيش نحن في امن وأمان ، إلى من ساعدونا من قريب او بعيد ونخص بالذكر البروفيسور موسى بن موسى ، الأستاذ سالم زمالي ، الأستاذ بلقاسم خضراوي ، المهندس جمال بونقاب، إلى كل أساتذة العلوم الإنسانية وخصوصا قسم الإعلام بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي.

إلى كل هؤلاء نهدي عملنا المتواضع .

- التجاني جغوي

- سمير زمالي

- مسعود معتوق

## شكر و تقدير

الشكر لله أولا الذي أعاننا على إكمال هذه الدراسة ، كما نوجه كل التقدير والشكر والاحترام إلى  
أستاذنا ومشرفنا الدكتور إسماعيل زياد الذي قدم لنا كل الدعم والمساعدة والنصائح لإخراج هذا  
العمل المتواضع للنور في حلته المتواضعة.

والله ولي التوفيق

. التجاني جغوي

. سمير زمالي

. مسعود معتوق

## الملخص:

تعد الصحافة واحدة من النوافذ التي يطل منها الجمهور على ما يدور حوله من أحداث وقضايا سواء وطنية أو دولية والتي تهتمه، ومن هذا المنطلق، قمنا بهذه الدراسة لمعرفة كيف عالجت قناة الشروق News القضايا الاجتماعية خصوصا آفة المخدرات من خلال نشراتها الإخبارية الرئيسية إضافة إلى الطريقة التي تناول بها القائمون على النشرة تلك القضية، ولقد عملنا من خلال هذه الدراسة التحليلية لمعرفة أهداف وتوجهات النشرة وكيف تمت المعالجة.

وخلال هذه الدراسة ارتأينا الاعتماد على خطة منهجية مقسمة إلى ثلاث فصول رئيسية هي :

الجانب المنهجي، الجانب النظري، الجانب التطبيقي، فالجانب المنهجي الذي تناولنا فيه طرح إشكالية حول موضوع الدراسة، وأهمية وأهداف الدراسة وما نوع العينة التي تم اختيارها، بالإضافة إلى المنهج المتبع في الدراسة وأدوات جمع البيانات ومجتمع البحث وحدود الدراسة وأهم مصطلحات الدراسة ومفاهيمها، وفي الأخير تطرقنا إلى أربع دراسات سابقة حول موضوع المعالجة رينا أنها تشبه موضوعنا وتتوافق معه في عدة نقاط وأكملنا هذا الفصل بالمقاربة النظرية التي نخدمنا في دراستنا.

أما الفصل الثاني فخصصناه للجانب النظري، حيث تطرقنا فيه إلى التعريف بالنشرة الإخبارية وأنواعها وأهم القوالب الصحفية التي تحرر بها أخبارها، إضافة لمحة تاريخية عن القنوات الخاصة في الجزائر وعوامل ظهورها وأهم المراحل التي مرت بها، وإلى عينة من القنوات الخاصة في بلادنا وتطرقنا بشكل أكثر تفصيل عن قناة الشروق TV والشروق News محل الدراسة، وفي الأخير ملخص للفصل.

أما الفصل الثالث فقد تطرقنا فيه إلى الدراسة التطبيقية للدراسة، مستهلين ببطاقة فنية لقناة الشروق فخصمنا العينة للدراسة التطبيقية من كل النواحي وتحصلنا على نتائج جد رائعة عن كيفية معالجة الشروق آفة المخدرات في نشراتها الرئيسية خلال الثلاثي الأول من سنة 2023 في 11 جدولا ورسمًا تخطيطيا يمثلون مختلف الفئات الخاضعة للدراسة سواء فئات الشكل أو فئات المضمون، كما أننا تحصلنا على نتائج للدراسة وقدمنا توصيات قد تفيد الباحثين مستقبلا.

وفي آخر هذه الدراسة وضعنا ملحقا يوضح استمارة تحليل المضمون التي اعتمدنا عليها في تحليلنا ودراستنا، بالإضافة إلى تعريفات إجرائية لمختلف الفئات وفهرسا للمصادر والمراجع وصور لقناة الشروق وبعض عمليات الاعتقال التي دراستها خلال معالجتنا لمختلف مهربي المخدرات ومروجيها.

## الكلمات المفتاحية

المعالجة الإعلامية - المخدرات - النشرة الرئيسية الشروق News

**Abstract:**

The press is the window through which the public looks at the events and issues that concern them, whether they are national or international, From this standpoint, we carried out this study to find out how Al-Shorouk News channel dealt with social issues, especially drugs scourge, through its main news, in addition to the way in which those in charge of the news dealt with that issue, and we worked through this analytical study to know the goals and directions of the news and how the treatment was carried out. .

During this study, we decided to rely on a systematic plan divided into three main chapters:

The methodological side, the theoretical side, the applied side, the methodological side in which we dealt with presenting a problem about the topic of the study, the importance and objectives of the study and the type of sample that was chosen, in addition to the method used in the study, data collection tools, the research community, the limits of the study, the most important terms and concepts of the study, and finally We have touched on four previous studies on the topic of treatment, as we think they are similar to our topic and agree with it in several points, and we completed this chapter with the theoretical approach that serves us in our study.

As for the second chapter, we devoted it to the theoretical side, in which we dealt with the definition of the news, its types, and the most important press templates in which its news was edited, in addition to a historical overview of the private channels in Algeria, the factors of their emergence and the most important stages that they went through,

and a sample of the private channels in our country, which we discussed in more detail. About Al-Shorouk TV and Al-Shorouk News, the topic of the study, and at the end a summary of the chapter.

As for the third chapter, we dealt with the applied side of the study, starting with a technical card for Al-Shorouk News channel, so we subjected the sample to the applied study in all aspects, and we obtained very impressive results on how Al-Shorouk News dealt with the scourge of drugs in its main publications during the first quarter of the year 2023 in 22 tables and diagrams which represent the various categories subject to the study, whether categories of form or categories of content, and we also obtained the results of the study and made recommendations that may benefit others in the future.

At the end of this study, we put an appendix showing the content analysis form on which we relied in our analysis and study, in addition to procedural definitions for the various categories, an index of sources and references, pictures of Al-Shorouk channel, and some of the arrests that we studied during our treatment of various drug smugglers and promoters.

**Keywords:** media, social upbringing, value system, social transformations, globalization, drug scourge.

| الصفحة                                      | فهرس المحتويات                |
|---|-------------------------------|
| .I  | الإهداء                       |
| .II   | شكر وعرفان                    |
| .III  | ملخص الدراسة                  |
| .IV   | فهرس المحتويات                |
| .V  | قائمة الجداول والأشكال        |
| أ   | مقدمة                         |
| <b>الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة</b> |                               |
| 01  | الإشكالية                     |
| 02  | أسباب اختيار موضوع الدراسة    |
| 02  | مجتمع البحث وعينة الدراسة     |
| 03  | حدود الدراسة                  |
| 04  | الإجراءات المنهجية للدراسة    |
| 09  | الإجراءات الإحصائية           |
| 11  | تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة |
| 16  | الدراسات السابقة              |
| 21  | المقاربة النظرية للدراسة      |
| 25  | لتساؤلات للدراسة              |
| <b>الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة</b>  |                               |
| 27  | تمهيد                         |
| 28  | أنواع النشرات الإخبارية       |

|    |   |
|----|---|
| 30 | عوامل ظهور القنوات الفضائية الخاصة.                 |
| 30 | لمحه تاريخيه عن قطاع السمعي البصري في الجزائر.      |
| 31 | مراحل تطور قطاع الإعلام الجزائري                    |
| 34 | نشاه وتطور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.       |
| 34 | أنواع القنوات الفضائية الخاصة.                      |
| 35 | نماذج لبعض القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر.      |
| 35 | دوافع ظهور القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر.      |
| 36 | واقع القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر.            |
| 37 | تحديات القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر.          |
| 38 | تمهيد   |
| 39 | بطاقة فنية لقناة الشروق News                        |
| 51 | النتائج العامة للدراسة                              |
| 52 | خاتمة   |
| 54 | قائمة المصادر والمراجع                              |
| 59 | استمارة تحليل المحتوى                               |
| 68 | دليل الاستمارة                                      |
| 70 | دليل التعريفات الإجرائية                            |
| 73 | ملاحق تظهر لحظات المعالجة الإعلامية لقضايا المخدرات |

| الفصل الثالث قائمة الجداول والأشكال |  |                        |
|-------------------------------------|--|------------------------|
| الصفحة                              | العنوان  | أرقام الجداول والأشكال |
| 40                                  | عينة الدراسة المختارة ضمن المعالجة الإعلامية لآفة المخدرات . | 01                     |
| 41                                  | موقع معالجة خبر المخدرات في النشرة.                          | 02                     |
| 42                                  | فئة الهدف من المعالجة الإعلامية لقضايا المخدرات .            | 03                     |
| 43                                  | فئة الفاعلين في المعالجة الإعلامية                           | 04                     |
| 44                                  | فئة نوع موضوع المعالجة الإعلامية.                            | 05                     |
| 45                                  | فئة الاتجاه في المعالجة الإعلامية لآفة المخدرات.             | 06                     |
| 46                                  | فئة مصدر المعالجة الإعلامية.                                 | 07                     |
| 47                                  | فئة استمالات الإقناع المستخدمة في المعالجة الإعلامية .       | 08                     |
| 48                                  | فئة الرسائل الخفية من خلال المعالجة الإعلامية لآفة المخدرات. | 09                     |
| 49                                  | فئة اللغة المستخدمة في المعالجة الإعلامية لآفة المخدرات.     | 10                     |
| 50                                  | فئة الجمهور المستهدف من المعالجة.                            | 11                     |

## مقدمة:

تعتبر وسائل الإعلام الخاصة المرأة العاكسة لصور المجتمع الحديث ونشاط أفرادها في شتى مجالات الحياة الاجتماعية، وبذلك يقع على عاتقها مسؤولية كبيرة، وتبعية لأي اختلال أو تغيير في التوازن الحضاري بصفته العامة والخاصة.

وعليه فإن لوسائل الأعلام الخاصة وظيفة حيوية تخدم المجتمع و لها القدرة على التحضير الفكري والثقافي وهذا ما يؤهلها لبلورة قيما ومبادئ لجميع فئات المجتمع وشرائحه المختلفة وبالشكل الذي يتناسب مع ظروفه، و هذا لن يتحقق إلا في توفر جهاز إعلامي، كفاء ومتخصص، يتقن عملية المعالجة الصحيحة للإحداث بمختلف الأنواع الصحفية ، والتي تعد الخطوة الأساس في تشخيص المشكلات والسلبيات السائدة وتمثيلها بصيغ واقعية وموضوعية ويتأتى ذلك بالإخلاص في ممارسة المهنة الإعلامية (مع ضرورة توافر مبدأ صدق المعلومات).

وفي هذا الإطار ومن اجل الوصول إلى حلول ومعالجات جذرية ومناسبة لكل المشكلات خصوصا مشكلة المخدرات (موضوع دراستنا ) والتي بالتأكيد تظهر في ضوء حالات الهجمة المنظمة التي تشنها بعض الأطراف على بلادنا مما يجعلنا نتجند بكل الوسائل والطرق لصد هذا الهجوم ، والمعالجة الإعلامية هي إحدى هذه الطرق التي نستطيع من خلالها الوقوف في وجه من يريد شرا ببلادنا .

لذا تلعب وسائل الإعلام دورا مهما ومؤثرا في حياة الأفراد والمجتمعات في الوقت الراهن كونها من المؤسسات الفاعلة والمساهمة في التنشئة الاجتماعية، ويظهر ذلك جليا في مختلف المضامين والمواد الإعلامية، التي تثبت إلى الجمهور سواء كان جمهور عريض ومتنوع الحاجات والأفكار والاهتمام والاستخدام وهذه الوسائل أساليبها في التأثير والإقناع، عبر الرسائل الإعلامية التي تبثها لتزيد بذلك درجة التأثير سلبي أو إيجابا وفق المنظور المستخدم، فكلما كانت تلك الرسائل مقنعة وتميزت بالنزاهة والموضوعية والصدق ، كلما كان التأثير كبيرا على الأفراد والأسرة، حيث أصبحت كل وسيلة تسعى إلى أن تكون في الريادة ، خاصة في ظل المنافسة التي تشهدها الساحة الإعلامية اليوم .

ومن هذا المنطلق، قمنا بهذه الدراسة لمعرفة كيف عالجت قناة الشروق News القضايا الاجتماعية خصوصا آفة المخدرات من خلال نشراتها الإخبارية الرئيسية إضافة إلى الطريقة التي تناول بها القائمون على النشرة تلك القضية ، ولقد عملنا من خلال هذه الدراسة التحليلية لمعرفة

أهداف وتوجهات النشر وكيفية تمت المعالجة سواء من القوالب الصحفية أو الديكور والإضاءة... الخ.

وخلال هذه الدراسة ارتأينا الاعتماد على خطة منهجية مقسمة إلى ثلاث فصول رئيسية: الجانب المنهجي، الجانب النظري، الجانب التطبيقي، فالجانب المنهجي الذي تناولنا فيه طرح إشكالية حول موضوع الدراسة، وأهمية وأهداف الدراسة وما نوع العينة التي تم اختيارها، بالإضافة إلى المنهج المتبع في الدراسة وأدوات جمع البيانات ومجتمع البحث وحدود الدراسة وأهم مصطلحات الدراسة ومفاهيمها المختلفة، وفي الأخير تطرقنا إلى أربع دراسات سابقة حول موضوع المعالجة رينا أنها تشبه موضوعنا وتتوافق معه في عدة نقاط وأكملنا هذا الفصل بالمقاربة النظرية التي تخدمنا في دراستنا.

أما الفصل الثاني فخصصناه للجانب النظري، حيث تطرقنا فيه إلى التعريف بالنشرة الإخبارية وأنواعها وأهم القوالب الصحفية التي تحرر بها أخبارها، إضافة لمحة تاريخية عن القنوات الخاصة في الجزائر وعوامل ظهورها وأهم المراحل التي مرت بها، وإلى عينة من القنوات الخاصة في بلادنا وتطرقنا بشكل أكثر تفصيل عن قناة الشروق TV والشروق News محل الدراسة، وفي الأخير ملخص للفصل.

أما الفصل الثالث فقد تطرقنا فيه إلى الدراسة التطبيقية للدراسة، مستهلين ببطاقة فنية لقناة الشروق News فخصنا العينة للدراسة التطبيقية من كل النواحي وتحصلنا على نتائج جد رائعة عن كيفية عالجت الشروق News آفة المخدرات في نشراتها الرئيسية خلال الثلاثي الأول من سنة 2023 في 11 جدولاً ورسماً تخطيطياً يمثلون مختلف الفئات الخاضعة للدراسة سواء فئات شكل أو فئات مضمون، كما أننا تحصلنا على نتائج للدراسة وقدمنا توصيات قد تفيد غيرنا مستقبلاً.

وفي آخر هذه الدراسة وضعنا ملحقاً يوضح استمارة تحليل المضمون التي اعتمدنا عليها في تحليلنا ودراستنا، بالإضافة إلى تعريفات إجرائية لمختلف الفئات وفهرساً للمصادر والمراجع وصور لقناة الشروق وبعض عمليات الاعتقال التي دراستها خلال معالجتنا لمختلف مهربي المخدرات ومروجيها.

# الفصل الأول:

## الإطار المنهجي

- إشكالية الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع.
- أهداف الدراسة.
- منهج الدراسة
- مجتمع البحث وعينة الدراسة..
- حدود الدراسة.
- أدوات جمع البيانات
- مصطلحات و مفاهيم الدراسة
- الدراسات السابقة .
- المقاربة النظرية للدراسة
- تساؤلات الدراسة

يعدّ التلفزيون باعتباره أحد أهمّ الوسائل السمعية البصرية، التي تقدم من خلال قنواته المتعددة المضامين والمحتويات كما تطرح حقائق ووقائع وقضايا تمّم أفراد المجتمع ككل، وتعالج مجموعة من المشكلات أو القضايا الاجتماعية، التي يعيشها ويعاني منها الأفراد داخل المجتمع، وذلك من خلال مناقشة الأسباب التي تؤدي إلى حدوث هذه المشاكل ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة من طرف الجهات المعنية، لهذا اهتمت فضائية الشروق بتخصيص أوقات في بعض نشراتها الرئيسية للتطرق للمخدرات ومحاولة محاربتها وتنبية أصحاب القرار لها من خلال هاته المعالجة التي تقدمها حسب ما يحدث في الواقع الجزائري، بكل موضوعية ونزاهة.

تعتبر ظاهرة "المخدرات" التي تنخر جسد الأمة وباتت مسرحالفة كثيرة من أفراد المجتمع، مختلف أعمارهم وأجناسهم وأصبح لها تأثير خطير على الدماغ وتسيطر على جميع الحواس، وأدى ذلك إلى اختلال في التركيز وتشويش الذهن مما يترتب عليها مشكلات اجتماعية تلقي بظلالها على مستوى تعامل المدمن مع محيطه الأسري مما يترتب عليه قصوره في التحصيل الدراسي، ناهيك عن اضطرابات جسمانية تؤثر على صحته العصبية وسلامته النفسية، لهذا عمدت الكثير من القنوات على وضع برامج وخصص لإلقاء الضوء على هذه الظاهرة التي تفتشت في المجتمع من خلال معالجتها لهذه الظاهرة في نشراتها الإخبارية الرئيسية وبوضع العديد من البرامج والحصص الهادفة للحد من هذه الظاهرة باستضافة مختصين في هذا الميدان والوقوف على أسبابها ومحاولة حل بعض المشاكل التي ترتبت عنها ومعالجة المدمنين ومرافقتهم لإدماجهم اجتماعيا، ومرافقة الجهات الأمنية في مداومة أوكار من يروجون لانتشارها بين فئات المجتمع، ومن بين هاته القنوات قناة الشروق الجزائرية التي تعتبر قطبا إعلاميا كانت دائما سباقة في معالجة هذه المواضيع معالجة رائدة. ومنه نطرح التساؤل التالي:

**- كيف عالجت قناة الشروق News آفة المخدرات في نشراتها الرئيسية؟**

## 2 - أسباب إختيار الموضوع :

### 1.2 أسباب ذاتية:

1 - الميول الشخصي و حب المعرفة واكتساب المهارات في ما يخص دراسة آفة المخدرات.

2- التدريب على البحث العلمي و معرفة خباياه، خاصة تحليل المحتوى.

3 - محاولة إيجاد حلول لظاهرة المخدرات من خلال دراستنا لها في قناة الشروق نيوز.

### 2-2 أسباب موضوعية:

1-2-2 مدى تأثير المخدرات في الأشخاص و المجتمع والأسباب البارزة التي تقف خلف موضوع البحث بشكل عام.

2-2-2 هذا الموضوع لم يتم البحث فيه من قبل لأنه يستحق المجهودات من أجل الكشف عنه.

3-2-2 محاولة الاستفادة من الناحية العلمية بحيث أنه من الممكن اكتشاف حقائق علمية لم يتم التوصل إليها من قبل أو فتح مسارات جديدة للأبحاث مستقبلا.

### 3- . مجتمع البحث وعينة الدراسة :

#### 1- مجتمع البحث :

يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة، التي يجب على الباحث ضبطها قبل الشروع في دراسته، ويقصد بمجتمع البحث بأنه يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة، أو الظاهرة قيد الدراسة.<sup>1</sup>

ويقصد بمجتمع البحث أيضا : " المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر الذي يهدف الباحث إلى دراسته، وعادة ما يعتبر مجتمع البحث هو الجزء الذي يكون ممثلا للمجتمع المستهدف، ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها ونختار منه العينة".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ربحي مصطفى عليان، وعثمان محمد غنيم: أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي، ط4، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 138 .

<sup>2</sup> محمد الفاتح حمدي: منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2017، ص 64 .

يعرف مجتمع البحث بأنه: جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراساتها<sup>3</sup>. ويشير مجتمع البحث إلى "جميع المفردات أو الأشياء التي تود معرفة حقائق منها، قد تكون هذه المفردات جمهور معين لوسائل الإعلام أو قد تكون برامج إذاعية أو تلفزيونية.. كلما كان التحديد أكثر دقة كلما ساعد ذلك على دقة النتائج"<sup>4</sup> "إن مجتمع البحث في دراستنا يمثل مجموعة من أعداد النشرات الرئيسية في قناة الشروق News، والتي عالجت ظاهرة المخدرات في المجتمع الجزائري .

## 2 - عينة الدراسة :

تعرف العينة على أنها : "ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختياره وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً"<sup>5</sup>.

وهي عبارة عن مجموعة من المجتمع الأصلي، يقوم الباحث بجمع البيانات والمعلومات عنها وتحليلها، ويراعي أن تحمل العينة خصائص وسمات هذا المجتمع وتمثله بشكل كامل حيث يستوقف على هذا الاختيار كل النتائج التي يتوصل إليها الباحث "<sup>6</sup>.

وكان الاختيار في بحثنا هذا على أحد أنواع العينات الغير احتمالية ممثلة في العينة القصدية وهي العينة التي تختار عن عمد بما يتناسب مع تحقيق هدف معين، حيث يقوم الباحث باختيار مفردات عينة المبحوثين في ضوء انطباق سمات أو خصائص معينة عليهم<sup>7</sup>.

ويقوم الباحث هنا باختيار أفراد هذه العينة القصدية إذا أدرك أنهم يحققون أغراض دراسته<sup>8</sup>.

## 4 - حدود الدراسة :

اقتصرت حدود هذه الدراسة على نشرة الأخبار الرئيسية في قناة الشروق News الفضائية من خلال معالجتها لآفة المخدرات، وهذا خلال الثلاثي الأول أي من -2023/01/1 إلى 2023 /04/30 .

<sup>3</sup> سن محمد جواد الجبوري : منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، ط1، عمان، دار الصادق الثقافية، 2013، ص127.

<sup>4</sup> محمد منير حراب: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط1، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2000، ص29

<sup>5</sup> عبد الحميد لطفي :علم الاجتماع، ط7، دار المعارف، القاهرة، 1976، ص35 .

<sup>6</sup> رجب عبد الحميد: الأسلوب العلمي في إعداد وكتابة البحث، دار الكتاب الجامعي، القاهرة، 2015، ص92 .

<sup>7</sup> محمد الجمال راسم :مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، ط2، مركز جامعة القاهرة، للتعليم المفتوح القاهرة (مصر)، 1995، ص133

<sup>8</sup> سيد محمود الطواب: البحث العلمي أسسه وأساليبه، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2015، ص143 .

## 5. الإجراءات المنهجية للدراسة:

### 1- نوع الدراسة:

تتبع دراستنا إلى الدراسات الوصفية، و الدراسات الوصفية هي التي تركز على وصف دقيق و تفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية.<sup>9</sup> و اعتمدنا على هذا النوع من الدراسات الوصفية لتحليل خصائص المضمون الإعلامي المقدم في النشرات الإخبارية الرئيسية في قناة الشروق News.

### 2- منهج الدراسة و أدواته:

#### أ. تعريف المنهج:

فقد جاء ترجمة للكلمة الأجنبية (Méthode) و يعني الطريقة أو الأسلوب أو الكيفية التي يصل بها الباحث أو العالم إلى نتائجه، فهو وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة. و اعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي فهو الأنسب لدراستنا، و المنهج المسحي هو الطريقة التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المراد دراستها في وضعها الطبيعي دون أي تدخل من الباحثين.<sup>10</sup> و كذا يعتمد عليه الباحثون في الحصول على معلومات وافية و دقيقة حول الواقع الاجتماعي و الذي يؤثر في كافة الأنشطة الثقافية و السياسية و العلمية تسهم في تحليل ظواهره الاجتماعية.<sup>11</sup>

بما أن موضوع الدراسة حول المعالجة الإعلامية لظاهرة المخدرات في الفضائيات الجزائرية الخاصة، فهي تندرج ضمن الدراسات الوصفية هذه الأخيرة التي " لا تقتصر على مجرد جمع البيانات الإحصائية، بل يعتمد مجالها على تصنيف البيانات والحقائق وتفسيرها وتحليلها تحليلًا شاملاً واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة"<sup>12</sup>.

<sup>9</sup> محمد عبيدات، محمد أبو نصار، و آخرون: منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات، دار وائل للطباعة و النشر، ط2، عمان، 1999، ص 46.

<sup>10</sup> أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، 286.

<sup>11</sup> عامر إبراهيم قنديلجي: البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، عمان، 2008، ص 99.

<sup>12</sup> منير محمد حسين: بحوث الإعلام-الأسس والمبادئ، القاهرة: دار الفكر للنشر، 1976، ص 123.

فهذه الدراسة تهدف إلى وصف وتحليل المعالجة الإعلامية لظاهرة المخدرات في النشرات الإخبارية بقناة الشروق News، وبالتالي فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي باعتباره أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة، أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية، وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة".<sup>13</sup>

**ب. أدوات جمع البيانات:**

\*هي وسائل تستخدم في جمع المعلومات و البيانات الخاصة بالبحث للإجابة عن مشكلته.<sup>14</sup>

- ويرى بيرلسون Berlson أن "تحليل المحتوى هو أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال"<sup>15</sup>. أما بول هنري Henry Paul و سارج موسكوفي Serge moscovici قد حدد تعريف تحليل المضمون علة انه "مجموعة متداخلة من التقنيات تستعمل أساسا عند تناول الوسائل البنائية"<sup>16</sup>.

ولقد تم الاعتماد على هذه الأداة نظراً لما تتميز به من خصائص عن غيرها من أدوات جمع البيانات الأخرى، نظراً لوجود مصدر المعلومة والذي تمثل في قناة الشروق News، لدى الباحث إمكانية الرجوع إليها أثناء إجراء البحث، كذلك بواسطة تحليل المحتوى يمكن معرفة اتجاهات وآراء وقيم... إلخ، قد يمكن الحصول عليها بواسطة الاتصال المباشر بأصحابها، كما أن دواعي تحيز الباحث في تحليل المحتوى أقل منها في طرق البحث الأخرى وذلك بسبب الطبيعة الكمية التي يتصف بها تحليل المحتوى.

ولذلك تم جمع بيانات الدراسة عن طريق استمارة تحليل المضمون لقناة الشروق News، ويهدف هذا التحليل لمحتوى النشرة الرئيسية لقناة الشروق News محل الدراسة، التي تناولت ظاهرة المخدرات خلال فترة الدراسة إلى معرفة الأسباب وآثار هذه الظاهرة، كذلك معرفة حجم اهتمام القناة في نشراتها الإخبارية الرئيسية لتناول ظاهرة المخدرات.

ومن بين التعريفات الحديثة لتحليل المحتوى تلك التي أوردها كلود كريندرف حيث يرى أن تحليل المحتوى هو أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى الاستدلالات

<sup>13</sup> محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات (ط2؛ عمان: دار وائل للنشر، 1999م)،

ص46

<sup>14</sup> موريس أنجوس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة للنشر، ط2، الجزائر، 2004-2006، ص234.

<sup>15</sup> أنقلا عن: رشدي طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة، دار الفكر، 1987، ص23.

<sup>16</sup> Henry Paul ( Problèmes de l'Analyse de contenu ) Langage, et Serge Moscovici

واستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة إعادة البحث والتحليل"، أما موريس أنجرز Maurice (Angers) فهو يرى أن تحليل المحتوى "تقنية غير مباشرة تستعمل في منتجات فكرية أو سمعية أو سمعية -بصرية، صادرة من أفراد أو مجموعة أو عنهم، التي يظهر محتواها في شكل مرقم" 17.

مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الإرتباطية بهذه المعاني، من خلال البحث الكمي المنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى. 18.

### - تحليل محتوى:

هو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهر و المضمون الصريح للمادة المراد تحليلها من حيث الشكل و المحتوى تلبية للاحتياجات البحثية. 19.

### ج. وحدات التحليل و فئاته:

اعتمدنا في دراستنا على وحدة الموضوع و يقصد بها الوقوف على العبارات أو الأفكار الخاصة بمسألة معينة، ويعتبر الموضوع أهم وحدات تحليل المضمون عند دراسة الآثار الناجمة عن الاتصال و تكوين الاتجاهات. 20.

أما فئات التحليل فقد قمنا بتقسيمها إلى محورين وهي فئات الشكل و فئات المضمون حيث تضم كل فئة عدة فئات فرعية، و قبل ذلك قمنا بتحديد البيانات الأولية الخاصة بالنشرة.

### ✓ فئات الشكل (كيف قيل؟):

و يشتمل الفئات الفرعية التالية:

**1 فئة اللغة المستخدمة:** و هي اللغة الأكثر استخداما في النشرة والتي تتسم غالبا بالبساطة و الوضوح، و قد تنوعت حيث نجد أنه تم الاعتماد على اللغة العربية الفصحى و اللهجة العامية كما تم التحدث في بعض الأحيان باللغة الأجنبية و أيضا المزج بين اللغات.

**2 فئة طبيعة الهدف من المعالجة الإعلامية:** و المقصود به هو مجموعة الأهداف والرؤى التي تسعى المعالجة الإخبارية أثناء النشرة الرئيسية الوصول إليها وتحقيقها ، حتى تكون المعالجة مكتملة كمحاولة استقطاب أكثر عدد ممكن من المشاهدين والمعلنين ، وبالتالي تحقيق أرباح أكثر للقناة .

17 يوسف تمار : تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ، ط1، الجزائر، 2007، صص 10 و 09 .

18 سرين حسونة: تحليل المضمون ، شبكة الالولة، ص 3 .

19 عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية: تحليل مضمون المناهج المدرسية، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط2، عمان، 1435هـ-2014م، ص 174.

20 د. بلقاسم سلاطينة، أ.د. حسان الجيلاني: أسس المناهج الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة-مصر، 2012، ص 57.

## ✓ فئات الخاصة بالمضمون (ماذا قيل):

و تشمل الفئات الفرعية التالية:

\* فئة الفاعلين هي مجموعة الأشخاص أو الشخصيات التي تمت الإشارة إليها في النشرة الرئيسية .

## - فئة الموضوع :

يدور حول موضوع المحتوى والإجابة تكشف الاهتمام للمحتوى من خلال درجة الأهمية والتركيز للمادة الإعلامية كموضوع سياسي - اقتصادي - رياضي ويمكن تقسيم هذه الفئة إلى :

- موضوعات فرعية وتحتها موضوعات دقيقة جدا وذلك في إطار أهداف التحليل واحتياجاته.<sup>21</sup>

## - فئة الاتجاه :

وهي من أكثر الفئات شيوعا ، حيث يتم تصنيف المحتوى بناء على المشيرات أو المحدودات المختلفة إلى مؤيد / معارض ، إيجابي / سلبي ، ولأغراض التصنيف الدقيق والتباين بين أوزان أو كثافة التأييد أو المعارضة يمكن التصنيف إلى ست فئات رئيسية وهي : اتجاه إيجابي مطلق / اتجاه إيجابي نسبي / اتجاه متوازن / اتجاه سلبي مطلق / اتجاه سلبي نسبي / اتجاه صفري .<sup>22</sup>

## - فئة المصدر :

أي مصدر المحتوى أو التصريحات وبالتالي تحدد مدى تصريحات فئة مكان في معرفه اتجاه المعلومة ومدى هدفها وإشكالية الاتجاهات المحتوى في وسائل الإعلام التي توجه مناطق معينه وارتباط هذه الاتجاهات باتجاهات المنطقة الجمهور المستهدف وتفيد هذه الفئة في معرفه هدف القائم بعمله الاتصال هل هو يستهدف جماعه معينه أمام الجمهور العام أم لا الإعلام متخصصة بدأت تظهر مثل الأهرام الاقتصادي الموجه إلى الاقتصاديين وغيرها.

## \* فئة الإستimalات الإقناعية المستخدمة:

- الإستimalات العاطفية: حيث يقصد بها الإستimalات التي تركز على المشاعر العاطفية المتكونة لدى الإنسان من خلال القدوة الحسنة... الخ.

<sup>21</sup> محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص207 .

<sup>22</sup> محمد عبد الحميد: مرجع سابق، ص 231 .

-الإستمالات العقلية: الإستمالات العقلية المتعلقة بالأفكار المنطقية و تكون من خلال تقديم الحجج و البراهين,و الأرقام و الإحصاءات.

-**فئة الجمهور المستهدف:** وهو جزء من الجمهور الفعلي الذي يتلقى الرسالة الإعلامية بصرف النظر عن إدراكها وعن الموقف الذي سيتخذه منها, وقد يكون عام أو خاص.

#### د. الملاحظة:

تعرف الملاحظة بأنها المشاهدة و المراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة, و تسجيل الملاحظات أول بأول كذلك الاستعانة بأساليب مناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج و الحصول على أدق المعلومات.<sup>23</sup>

## 2 مجتمع البحث:

\*يقصد بمجتمع البحث كل العناصر المراد دراستها.<sup>24</sup>

\* أو المجموعة الكاملة من الناس أو الأحداث أو الأشياء.<sup>25</sup>

و مجتمع البحث في دراستنا التي تحت عنوان المعالجة الإعلامية لآفة المخدرات في النشرات الرئيسية في قناة الشروق News وهو طريقة جمع البيانات و المعلومات من عناصر أو مفردات مجتمع الدراسة بأساليب مختلفة.<sup>26</sup>

### - صدق وثبات أداة جمع البيانات:

#### 1- الصدق:

يقصد بصدق المقياس (Instrument Validity) إلى أي درجة يقيس المقياس الغرض الموضوع من أجله, وعليه يمكن تعريف صدق أداة جمع البيانات بأنه إلى أي درجة توفر الأداة بيانات ذات علاقة بمشكلة الدراسة من مجتمع الدراسة, أي أن الصدق يقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه, أي يقيس السمة أو الظاهرة التي وُضع لقياسها, ولا يقيس غيرها.

<sup>23</sup>محمد سرحان علي المحمودي: **مناهج البحث العلمي**, دار الكتب, ط3, الجمهورية اليمنية صنعاء, 1441هـ / 2019, ص149.

<sup>24</sup>منذر الضامن: **أساسيات البحث العلمي**, دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة, ط1, عمان, 2007, ص160.

<sup>25</sup>فايزة جمعة النجار, نبيل جمعة النجار, و آخرون: **أساليب البحث العلمي تطبيقي**, دار الحامد للنشر و التوزيع, ط2, الأردن, 2010, 104.

<sup>26</sup>عيسى يونس, سامية شينار, عائشة عماري: **العينة و أسس المعاينة في البحوث الاجتماعية**, مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الإنسانية, المجلد: 07, العدد: 02, ص

**2- الثبات:**

وتكمن أهمية قياس درجة ثبات أداة جمع البيانات في أهمية الحصول على نتائج صحيحة كلما استخدمت، ويعرف ثبات المقياس بأنه إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، وبمعنى آخر فإن الثبات يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد تطبيقه على العينة نفسها.<sup>27</sup>

**6- الإجراءات الإحصائية:**

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أسلوب إحصائي المتمثل في النسبة المئوية و التكرارات لوصف طبيعة العينة المدروسة, هذا فيما يخص تحليل البيانات الشخصية و الوظيفية وفق المعادلة التالية:

$$\frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{المجموع}} = \text{النسبة} \%$$

**- إجراءات الصدق و الثبات:**

تعتبر هذه الخطوة في تحليل المحتوى و التي يحاول الباحث من خلالها أن يؤكد على هدف و ثبات تحليله خطوة أساسية و مهمة حيث تصبح أداة التحليل التي يستعملها الباحث بعد ذلك أكثر مصداقية.

**أ/صدق أداة الدراسة:**

المقصود بالصدق: صلاحية الأسلوب أو الأداة، لقياس ما هو مراد قياسه للوصول بصلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة, و بالتالي فإن ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل إليه الباحث من نتائج يمكن له الانتقال منها إلى التعميم.

ولصدق المحتوى قمنا بعرض استمارة تحليل المحتوى على عدد من \*المحكمين المختصين في قطاع الإعلام ذوي الخبرة في مجال البحث و بناء المقاييس ، للحكم على مدى صلاحية الفقرات والبنود التي تتضمنها أداة القياس وما وضعت لأجله<sup>28</sup>, وبعدها يأخذ بعين الاعتبار كالملاحظات المقدمة من طرف المحكمين التصميم النهائي للاستمارة.

<sup>27</sup> مجلة البحوث الإعلامية : العدد الثامن والخمسون، الجزء الرابع، 2021، ص 31

<sup>28</sup> بثينة حنان، بوعموشة نعيم: الصدق و الثبات في البحوث الاجتماعية, مجلة الدراسات في علوم الإنسان و المجتمع-جامعة جيجل, مجلد03, العدد 02, جوان2020, ص 118-120.

## ب/ ثبات أداة الدراسة:

يؤدي التعريف الشائع أنه يشير إلى إمكانية الاعتماد على أداة القياس أو استخدام الاختبار، و هذا يعني أن ثبات الاختبار هو أنه يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة ( نفس الظروف).<sup>29</sup>

ويتم حساب معامل الثبات بموجب معادلة " هولستي"<sup>30</sup> التالية:

$$R = \frac{N \cdot C}{1 + (N - 1) \cdot C}$$

حيث R = معامل الثبات.

N = عدد المحكمين = 3 (أ، ب، ج).

C = متوسط الاتفاق بين المحكمين.

مع ملاحظة أن عدد الفئات وعناصرها في الاستمارة هو 47.

إذا نسبة الاتفاق بين المحكمين تساوي:

$$\text{أ و ج} = 47/87 = 0.54$$

$$\text{ب و ج} = 46/70 = 0.67$$

$$\text{أ و ب} = 46/75 = 0.62$$

ومنه:

$$C = \frac{0.54 + 0.67 + 0.62}{3} = 0.61$$

$$R = \frac{3(0.61)}{1+(3-1).(0.61)} = \frac{1.83}{2.22} = 0.82$$

أي : 82 %

حيث درجة الثبات التي يحصرها برلسون بين 0.78 إلى 0.99.

<sup>29</sup>فاطمة عوض صابر، ميرفت خفاجة، أسس و مبادئ البحث العلمي، ط1، 2002، ص 167.

<sup>30</sup> حمزة قلة : معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر ، مرجع سبق ذكره، ص 37.

\* د. طارق هابة / د. عبد الرحيم بن بوزيان / د. رشيد خضير (أساتذة إعلام بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

## 7- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

لكل بحث علمي عدة مفاهيم ومصطلحات وجب على الباحث تحديدها وضبطها ومصطلحات هذه الدراسة التي نقوم بها ومن خلال بحثنا كانت كالتالي:

## أ - المعالجة :

## لغة:

عَالَجٌ - يُعَالَجُ - معالجة وعلاجاً فهو معالجٌ والمفعول مُعَالَجٌ عالج المريض أي داواه عالج العقل، بحث عنه وأصلحه، عالج المشكلة أي بحث عن أخطاءها وصححها يعالج الأمور.<sup>31</sup>، ومعنى المعالجة في معاجم اللغة العربية المعاصرة، مرتبطة بالطب، هي مجموعة وسائل العناية لاتقاء الأمراض ومداواتها، ويأتي مفهوم المعالجة الحرارية لتحسين خواص المعدن.

## اصطلاحاً :

هي حالة تجريبية على عينة من العينات تجرى لمشاهدة ومقارنة التأثير الذي تحدثه تلك التجارب بتأثيرات العلاجات الأخرى أو عدم وجود أي تجارب من أي أنواع ، والمعالجة قد تكون مادية أو أي إجراء يجري بطريقة معينة، أو أي محفز ويمكن ضبطها لاحتياجات التجربة<sup>32</sup>، أو هي " يرتبط مصطلح المعالجة "بمعالجة المشاكل"، "معالجة القضايا"، ويقصد بالمعالجة هنا الاستخدام للإشارة إلى أي فعل مخطط، نقوم به تحسباً لتضعف مشكلة معينة، أو مضاعفات لمشكلة كانت قائمة أصلاً، وذلك بغرض الإعاقة الجزئية أو الكاملة للمشكلة، أو لمضاعفاتها أو المشكلة والمضاعفات معا".<sup>33</sup>

كما عرفيا سامي عبد الحميد أنيا ممارسة العمل وتقويمه، أي كيفية بناء المادة ناحية الشكل والمضمون من أجل إيصال.<sup>34</sup>

<sup>31</sup>لويس مطوف البسوعي، قاموس المنجد، ط 1، 1908، ص.194ب د ن .

<sup>32</sup> المعجم الموسوعي للمصطلحات المكتبات والمعلومات، انجليزي عربي، دار المريخ للنشر، الرياض، 1988، ص1139

<sup>33</sup> حمزة قدة: مرجع سابق"، ص 65 .

<sup>34</sup>حيدر كاظم عبد الحسن: المعالجة الإخراجية لشخصية المقدس في الخطاب الدرامي، مجلة لاريك، الفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، ج3، العدد31، بغداد، 2118، ص.424.

**- التعريف الإجرائي للمعالجة:**

نقصد بالمعالجة هي مزاولة أمر ما أو ممارسة عمل ما من خلال تقويمه وتبيان نتائجه وكذا تقديمها.

**ب- الإعلام :**

**لغة:** كلمة مشتقة من علم العلم هو إدراك الشيء بحقيقة وتعالّم فلان أظهر العلم وجمع الشيء علموه .

**علم:** (علمه) كسمعه علما - بالكسر - عرفه وعلم هو في نفسه وتعالّمه الجميع<sup>35</sup>.

**اصطلاحا:** هو الاتصال بين طرفين بصفة إيصال معنى أو قضية أو فكرة للعلم بها أو اتخاذ موقف تجاهها<sup>36</sup>.

يعرف محمد كمال الدين إمام الإعلام " بأنه بث رسائل واقعية أو خيالية موحدة على أعداد كبيرة من الناس، يختلفون فيما بينهم من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وينتشر في مناطق متفرقة<sup>37</sup>.

ويعرفه محمد جمال : بأنه فن استقصاء الإنباء الآتية ومعالجتها ونشرها على أوسع الجماهير بالسرعة التي تتيحها وسائل الإعلام الحديثة<sup>38</sup>.

يطلق العلماء على عملية الإعلام بأنها تزود الناس بالأخبار الصحفية والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة<sup>39</sup> ويقصد به " ضرورة انتقال المعلومات من مرسل إلى متلقي ( جمهور)، ويرمز الإعلام في الصحافة إلى مجموعة وسائل الاتصال من صحافة معنوية إذاعة تلفزيون من محتويات إخبارية، ثقافية، اجتماعية، دينية وترفيهية إلى قطاع واسع من المجتمع<sup>40</sup>.

**- التعريف الإجرائي للإعلام:**

وهو تزويد الجماهير بالمعلومات التي تتعلق بخبر أو لحدث أو رواية وعرضها بطريقة موضوعية بهدف إبقاء الفرد على اطلاع بما يجري حوله وهذا ما ينبغي أن يكون عليه الإعلام، إلا أنه ومن خلال ما نشاهده عبر مختلف وسائل الإعلام فقد تجاوز الإعلام هذا الدور وتخطاه ليصبح أحد أهم الفاعلين والمساهمين في تكوين

<sup>35</sup> مذكرّة نجاة باسي ، المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الإذاعة الجزائرية ، دراسة تحليلية لبرنامج البث والأسرة في إذاعة الوادي المحلية نموذجاً جامعة الشهيد حمة لخضر 2014/2015.

<sup>36</sup> لؤي خليل الإعلام الصحفي ( لا . ط الأردن دار أسامة لنشر ، لا ، ت ) ص 5.

<sup>37</sup> محمد كمال الدين إمام الإعلام الإسلامي ، جامعة جديدة 2005، ص 6.

<sup>38</sup> محمد جمال الفار: معجم المصطلحات الإعلامية ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2014 ، ص 27 .

<sup>39</sup> زهير إحدادن مدخل علوم الإعلام والاتصال ( ط 4 الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية 36 ) ص 13-14

<sup>40</sup> زهير إحدادن ، مرجع نفسه ص 37

الاتجاهات وتغيير السلوكيات وصناعة الرأي العام، وأصبح يلعب دورا فاعلا في تكوين الصورة الذهنية والنمطية لدى الأفراد عن الدول ولأدل ذلك على دور الإعلام الغربي في تشكيل صورة نمطية عن الإسلام والمسلمين، ومنه دور الإعلام لم يعد يقتصر على مجرد سرد الأخبار فقط بصناعة الرأي العام وتوجيهه في بعض الأحيان لتكوين وجهة نظر حول الأحداث وفق أجندة الوسيلة الإعلامية .

**ج- المعالجة الإعلامية:** هي عملية كشف الاتجاه و الميول الاستراتيجي للتغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة.<sup>41</sup>

هي عملية تحليل الفكرة وتنمية وتطوير عناصرها، وذلك من خلال البحث الأكاديمي المتخصص، ومن خلال البحث الميداني، والاستفادة من المواد الإعلامية والأرشيفية المتوفرة، والمتاحة، ومشاهدة جميع الأعمال الفنية السابقة، حتى لا تقلد وتأتي بالجديد، بعد فترة من الزمن والجهد يبدأ الوعاء بالامتلاء وتجد نفسك تلقائيا تمتلك المضمون العام للبرنامج الفكري وتصور الشكل الفني الأنسب.<sup>42</sup>

وقد اصطلح على المعالجة الإعلامية في المعجم الإعلامي بالتغطية الصحفية الذي يعرف على انه عملية الحصول على بيانات والتفاصيل الخاصة بحدث معين، والمعلومات المتعلقة به، والإحاطة بأسباب وقوع هذا الحدث.<sup>43</sup>

### - التعريف الإجرائي للمعالجة الإعلامية :

المعالجة الإعلامية هي الطريقة المدعومة بالأدوات المهنية والقواعد العملية، والعلمية، من أشكال إعلامية متنوعة وقوالب صحفية وإذاعية راديو وفيديو، وكذلك مهارات الصياغة وبلورة الأفكار والإعداد، والتقديم والإخراج لإظهار المحتوى الإعلامي في أفضل صورة يتعامل معها الجمهور ليستطيع الفهم والمشاركة، لتحقيق الأهداف المرجوة من وراء تقديم مضمون ما .

<sup>41</sup> استيرق فواد وهيب المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق تحليل مضمون محلية نيوز ويك - نسخة العربية رسالة ما جستير في الإعلام جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا : كلية الإعلام 2009 م ص 10

<sup>42</sup> غسان عبد الوهاب الحسن: الصحافة التلفزيونية، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2113، ص244

<sup>43</sup> محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة 2114، ص154.

**- القنوات الفضائية العربية:****- القنوات الفضائية: اصطلاحا:**

تعرف القنوات الفضائية بأنها "محطات تلفزيونية تبث إرسالها عن طريق الأقمار الصناعية، لكي يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لدولة الإرسال، حيث يمكن استقباله في دول ومناطق أخرى عبر أجهزة خاصة لاستقبال والتقاط الإشارات الوافدة من الأقمار الصناعية ويعرفها سعيد ناصف بأنها: تلك القنوات التي تعتمد على البث التلفزيوني المباشر من خلال الأقمار الصناعية<sup>44</sup>.

**- التعريف الإجرائي للقنوات الفضائية:**

ومنه يتضح أن القنوات الفضائية هي محطات تلفزيونية تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية، متجاوزة بذلك الحدود الجغرافية للدول لتصل إلى مختلف دول العالم عبر أجهزة لاقطة للإشارات والترددات للمحطات التلفزيونية

**- الفضائيات الجزائرية الخاصة:**

هي القنوات الفضائية ذات الملكية الخاصة سواء لأشخاص أو مؤسسات ذات المضامين الجزائرية والتي تحوز على رخصة من طرف وزارة الاتصال الجزائرية وهي تنشط بمثابة قنوات أجنبية تبث من دول مختلفة باستئجار ترددات على أقمار صناعية<sup>45</sup>.

**- التعريف الإجرائي للفضائيات الجزائرية الخاصة:**

هي محطات تلفزيونية ذات ملكية خاصة لأشخاص طبيعيين (رجال أعمال إعلاميين، مستثمرين في مجال الإعلام)، أو شخصيات معنوية (مالكي مؤسسات إعلامية، مدراء مؤسسات على اختلاف مجالاتها، أحزاب سياسية)، شرط أن تكون ملكية الفضائيات مرخصة قانونا وحاصلة على رخصة اعتماد من طرف الجهة المخولة. وفي سياق البحث يقصد الباحث بالفضائيات الجزائرية الخاصة قناة الشروق News.

<sup>44</sup> عبد الناصر عزوز، رحاب مختار: القنوات الفضائية والتغير القيمي في الأسرة الجزائرية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 02، مارس 2011، ص 94.

<sup>45</sup> حورية طاهر: الخصوصية وقيم المجتمع بالفضائيات الخاصة بالجزائر دراسة تحليلية لمضامين البرامج الاجتماعية (الخط البرتقالي، الخط الأحمر، ما وراء الجدران)، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاجتماعية، عدد 11، ص 21.

## الآفة:

لغة: آفة ( اسم ) مصدرها آفَ

- الجمع: آفات

الآفة: كلُّ ما يصيب شيئاً فيفسده، من عاهة أو مَرَضٍ أو قحط.

آفة زراعية: مَا يُفْسِدُ الزَّرْعَ مِنْ دُودٍ أَوْ حَشْرَاتٍ وَغَيْرِهَا.

ويقال: آفة العِلْمِ النِّسيانُ : مُصِيبَةُ العِلْمِ.

- اصطلاحا : يمكن تعريف الآفة بأنها أي كائن حي تزداد أعداده بالطبيعة بصورة غير اعتيادية بما يؤدي إلى حدوث ضرر بالبيئة التي يعيش فيها أو هي أي كائن غير مرغوب فيه لأسباب مادية أو صحية<sup>46</sup>

- تعريف إجرائي للآفة

هي كل الضرر الذي يمكن أن تحدثه الآفات بما يتناسب وطبيعة العلاقة بين الآفة والكائنات الأخرى التي تجاورها.

المخدرات :

لغة:

قد استخدم في فرنسا مصطلح "Droque" طويلا في اللغة الدراجة، للحديث عن الأدوية أو المخدرات أو العقار وذلك بالإشارة إلى مفهوم السمة واحتمال سوء الاستخدام والاعتماد وبذلك يمكن وصف (كل مادة مؤثرة عقليا ومفضية إلى استهلاك مضر وقادرة على إثارة ظواهر تبعية) .

- اصطلاحا :

كل ما يؤدي إلى الفتور والكسل والاسترخاء والضعف والنعاس والثقل في الأعضاء ويمنح الألم كثيرا أو قليلا

<sup>46</sup>عواد شعبان ونزار مصطفى الملاح: المبيدات، ص 13

- وعرفتها د. أم السعد مكي:

هي مجموعة من المواد والعقاقير الطبيعية أو المصنعة، تؤثر على النشاط الذهني للفرد، وعلى حالته النفسية والعضوية والاجتماعية<sup>47</sup>.

### - النشرات:

تعتبر نشرة الإخبار من البرامج المهمة في القنوات الإخبارية، حيث تحظى بعناية خاصة عن غيرها من برامج القناة من طرف الطاقم الصحفي والتقني للقناة حيث يسخر لها خيرة الطاقم العامل في القناة حتى تخرج في أحلى حلة من جميع النواحي، تحريراً وتصويراً وإخراجاً.

### النشرة لغة:

- نشر ينشر نشرًا أي ذاع في كُلِّ مَكَانٍ، شاعَ .إِنْتَشَرَ الحَبْرُ في النَّاسِ.

يقال ذاع وشاع، "انتشرت الفضيحة- الحديث السوء سريع الانتشار."

**اصطلاحاً:** ما يقرأه المذيع في الرّاديو والتلفاز من أخبار محلية وخارجية ليطلع عليها الجمهور أو الرأي العام.

**تعريف النشرة إجرائياً :** هي قراءة المادة الإعلامية وإيصال ما جاء فيها للجمهور في وقت محدد تحدده القناة الصادرة للنشرة، بواسطة وسيلة إعلامية.

## 8 - الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة الأرضية الصلبة للدراسات الجارية من حيث تدعيم الدراسات الحالية من جهة والتعرف على المفروقات الموجودة بين الدراسات السابقة وبين الدراسة الحالية فالدراسات السابقة هي البوصلة التي توجه ربان السفينة إلى شاطئ الأمان بحيث تأخذ الباحث إلى الطريق المعبد لكي يمر بسلامه فالخطوات الرئيسية التي يجب إتباعها في إعداد خطوات البحث هو الاطلاع على ما كتب من بحوث سابقة ومما له علاقة مباشره بموضوع البحث ثم إن اطلع الباحث عن الدراسات السابقة له عده فوائد بالنسبة للباحث وكذا موضوع البحث.

<sup>47</sup>أم السعد مكي:مداخلة بعنوان دور الأنشطة الطلابية في الوقاية من آفة المخدرات، جامعة 08 ماي 1945 - قالة-، 2017، ص 5 .

## الدراسة الأولى :

دراسة للطالبة آمال معيزي لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال من جامعة الجزائر للسنة الجامعية 2006/2005، وكان عنوان الدراسة : المعالجة الإعلامية لمستقلة في الجزائر عند منظمة مراسلون بلا حدود الفرنسية .دراسة وصفية تحليلية لمضمون تقارير مراسلون بلا حدود من سنة 1992 إلى سنة 2004 .

وقد وضعت الباحثة إشكالية لدراستها هي: كيف عاجلت منظمة مراسلون بلا حدود الفرنسية وضع الصحافة المستقلة في الجزائر في ظل التطورات السياسية والأمنية الجديدة التي عرفتها البلاد في التسعينات؟ وما هي ردود أفعال الصحفيين تجاه ذلك؟ ومن أهداف الدراسة:

- 1 - الكشف على المحتوى الكامن لتقارير منظمة مراسلون بلا حدود الفرنسية.
- 2 - فهم رؤية مراسلون بلا حدود وتحديد موقفها .
- 3 الكشف عن مواقف رجال الإعلام بالقطاع الخاص من المعالجة والمواقف التي تبنتها منظمة مراسلون بلا حدود.
- 4 التمكن من أوجه التقارب أو الاختلاف بين رؤية الصحفيين إزاء مواقف هاته المنظمة ومواقف التقارير من الصحافة المستقلة في الجزائر، وقد اعتمد معتمدة في ذلك على المنهج المسحي . وتم الاعتماد في الدراسة على العينة التحكومية، وتوصلت الباحثة إلى نتيجة نهائية مفادها أن منظمة مراسلون بلا حدود حسب الصحفيين المبحوثين لم تحسن معالجة ملف الإرهاب وهذا ما أدى إلى تشوبه صورة الجزائر في الخارج .

## الدراسة الثانية :

دراسة حليلة حباشة بعنوان: المعالجة الإعلامية لقضايا الجريمة في قناة الشروق TV الجزائرية، دراسة وصفية تحليلية لبرنامج لغز الجريمة، دراسة مكمله لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري جامعه العربي بن مهدي ام البواقي 2019 /2018 ولقد جاءت هذه الدراسة العلمية تبحث في إشكالية التغطية الإعلامية لظاهرة الجريمة في المشهد الإعلامي الجزائري الراهن، من خلال برنامج لغز الجريمة، ولقد تم إدراج مجموعه من التساؤلات الفرعية الآتية الذكر :

- ما هي مواضيع الجرائم التي تعرضت لها قناة الشروق TV من خلال برنامج لغز الجريمة؟
  - ما هي المصادر التي اعتمدها قناة الشروق TV أثناء معالجتها لظاهرة الجريمة من خلال برنامج لغز الجريمة؟
  - ما هي الأهداف المراد تحقيقها من معالجته الجريمة في قناة الشروق تي في من خلال برنامج لغز الجريمة؟
  - ما هي اللغة المستخدمة في البرنامج؟
- وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى اهتمام قناة الشروق TV بموضوع الجريمة، وعن المصادر التي اعتمدت عليها و الأهداف التي سعى البرنامج لتحقيقها ومعرفة اللغة المستخدمة في البرنامج، ولقد اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي، وقد تم اعتماد العينة القصدية وكان المجال الزمني للدراسة بين سنتي 2018 / 2019 ولقد توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج أهمها:
- أن برنامج لغز الجريمة حاول أن ينوع بشكل ما في أنواع الجرائم ضد الأشخاص، كما أولى اهتمام كبير بموضوع جريمة القتل في المجتمع الجزائري.
  - أن أكثر الجرائم هي جريمة تكوين جمعيه أشرار.
  - أن نسبة من الفاعلين في الجريمة ، تعود إلى فئة الذكور 70.7%، يقابلها 29.3% إناث.

### الدراسة الثالثة:

دراسة بغزه عادل بعنوان: ظاهره تعاطي المخدرات في الجزائر دراسة تحليليه لنتائج المسح الوطني الشامل حول انتشار وباء الإدمان على المخدرات في الجزائر 2010، أطروحة مقدمه لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الديموغرافيا، قسم علم الاجتماع والديموغرافية، جامعة باتنة1 السنة الجامعية 2017/2018 ، ولقد نالت دراسة مشكله المخدرات في الآونة الأخيرة التعرف على مجموعة من المناهج والأدوات والأساليب التي استخدمها الباحثون في هذه الدراسات، وكيفية توظيفها وتطبيقها لخدمة الأهداف الكبرى للدراسة من خلال :

أدوات جمع البيانات وكيفية استخدامها، وأداة تحليل المضمون وطريقة تصميمها وتحويل البيانات إلى نسب وقيم لاستخلاص النتائج منها .

- طريقة تحديد الفئات ووحدات تحليل المضمون والتي تعد من أهم الخطوات في تحديد المسار، نحو تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة التي نقوم بها .

- التعرف على ما وصلت إليه الدراسات السابقة ومحاولة الانطلاق من النقطة التي توقفت فيها الدراسة، ومعرفة العوائق التي واجهتهم وطرق التعامل مع المشكلات التي من الممكن أن تعترضنا أثناء إجراء الدراسة

- محاولة اكتشاف الجوانب التي لم تتعرض لها هذه الدراسات، وفي المقابل الاستفادة من الجوانب التي قدمتها الدراسة، وذلك من أجل تشكيل صورة كاملة وواضحة عن موضوع الدراسة.

- التعرف على المصادر والمراجع التي تساعدنا في الإلمام بموضوع الدراسة من أغلب جوانبه .

- كيفية اختيار العينة المناسبة التي تمثل مجتمع البحث وبدرجة كبيرة ومناسبة.

ومن ناحية أخرى تناولت الدراسات سابقة الذكر المعالجة الإعلامية لآفة المخدرات في وسائل الإعلام من خلال البحث عن طريقة تغطية القنوات الوطنية الخاصة أو الدولية لمواضيع متنوعة، فرغم اختلاف مواضيع المعالجة الإعلامية بين الدراسات السابقة التي حللت هذه المواضيع والدراسة الحالية في وسيلة سمعية بصرية، إلا أننا تشاركنا في الهدف الجوهرى للدراسة وهو البحث في الكيفية التي عاجلت من خلالها وسائل الإعلام الظواهر الاجتماعية من خلال التحليل الكمي والكيفي للمضمون الإعلامي، كم نجد أن معظم هذه الدراسات تتشارك مع دراستنا الحالية في إحدى جوانب الإجراءات المنهجية، خاصة ما تعلق منها بخطوات أداة تحليل المضمون وطبيعة المنهج المستخدم في الدراسة، وقد أفادتنا في الإلمام أكثر بجوانب الموضوع خاصة ما تعلق الأمر بالجرمة بشتى أنواعها، ومن الناحية التطبيقية ساعدتنا في الاستفادة من النتائج المتحصل عليها ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية .

#### الدراسة الرابعة :

دراسة الطالب عبد الله سليمان أبو رمان بعنوان: المعالجة الإعلامية للشؤون الثقافية في الصحافة الأردنية اليومية ، ولقد قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، بجامعة الشرق الأوسط بالملكة الأردنية الهاشمية ، ولقد جاءت هذه الدراسة لتكشف كيفية معالجة الصحافة الأردنية اليومية للشؤون الثقافية ، وذلك من خلال تحليل مضمون صحيفتي الرأي والدستور ، كما سعت الدراسة إلى تبيان الفروق بينها في المضامين ، وكافه فئات التحليل إحصائياً، ولقد قسمت هذه الدراسة إلى خمس فصول : حيث شمل الفصل الأول مشكله الدراسة ، وأسئلة الدراسة وأهدافها وأهميتها، ومصطلحات الدراسة، أما الفصل الثاني: فشمل الإطار

النظري والدراسات السابقة، وتطور الصحافة الثقافية في الأردن، أما الفصل الثالث: فجاء فيه منهج البحث الذي استخدمه الباحث بالإضافة إلى مجتمع الدراسة، وعينه الدراسة، وأداة الدراسة، والإطار الإجرائي والتصميم الإحصائي المستخدم في الدراسة أما الفصل الرابع: فشمّل نتائج الدراسة، أي معالجة الصحافة الأردنية للقضايا والشؤون الثقافية، ولقد احتوى الفصل الخامس: على مناقشه النتائج والتوصيات التي خرجت بها الدراسة ، وتسعى هذه الدراسة إلى بحث اهتمام الصحافة اليومية الأردنية، متمثلة في صحيفتي الرأي والدستور بالشؤون الثقافية والمحلية والدولية، وذلك بتحليل مضمون هذه الصحف للوصول إلى السمات العامة للمحتوى الظاهر، والكشف عن ملامح السياسات التحريرية التي تتبعها الصحافة اليومية في معالجة الشؤون والقضايا الثقافية، ومقارنه معالجة نمطين من أداة ألسحافه أليوميه للشؤون الثقافية، ولقد تحددت أهم أسئلة الدراسة فيما يلي:

1 - ما هي المضامين والموضوعات الثقافية التي حظيت باهتمام صحيفتي الدراسة.

2/ ما هي مصادر الشؤون والقضايا الثقافية في صحيفتي الدراسة.

3/ ما هي الأساليب المستخدمة في نشر الشؤون والقضايا الثقافية، يعد هدف هذه الدراسة إلى تحقيق التعرف عن ما يلي: أ- المضامين والموضوعات الثقافية التي حظيت باهتمام صحيفتي الدراسة؛ وقد اعتمدت الدراسة المنهج المسحي و المنهج المقارن.

و دراستنا تتوافق مع هذه الدراسة، من خلال كيفية المعالجة الإعلامية، أي أن دراستنا كانت عبارة عن معالجة إعلامية لظاهرة المخدرات، وهذه الدراسة تمثلت في المعالجة الإعلامية للشؤون الثقافية.

كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في مجموعة من النقاط يمكن تلخيصها في ما يلي:

التعرف على مجموعة من المناهج والأدوات والأساليب التي استخدمها الباحثون في هذه الدراسات ، وكيفية توظيفها وتطبيقها لخدمة الأهداف الكبرى للدراسة من خلال :

1. أدوات جمع البيانات وكيفية استخدامها، وأداة تحليل المضمون وطريقة تصميمها وتحويل البيانات إلى

نسب وقيم لاستخلاص النتائج منها .

2. طريقة تحديد الفئات ووحدات تحليل المضمون والتي تعد من أهم الخطوات في تحديد المسار ، نحو تحقيق

الأهداف المرجوة من الدراسة التي نقوم بها .

3. التعرف على ما وصلت إليه الدراسات السابقة ومحاولة الانطلاق من النقطة التي توقفت فيها الدراسة، ومعرفة العوائق التي واجهتهم وطرق التعامل مع المشكلات التي من الممكن أن تعترضنا أثناء إجراء الدراسة .
4. محاولة اكتشاف الجوانب التي لم تتعرض لها هذه الدراسات ، وفي المقابل الاستفادة من الجوانب التي قدمتها الدراسة ، وذلك من أجل تشكيل صورة كاملة وواضحة عن موضوع الدراسة.
5. التعرف على المصادر والمراجع التي تساعدنا في الإلمام بموضوع الدراسة من أغلب جوانبه .

## 9 - المقاربة النظرية للدراسة :

### - النظرية البنائية الوظيفية :

يعاني مصطلح الوظيفية البنائية من عدم التحديد لأنه استخدم بمعاني متعددة، لكن الشائع في تلك الاستخدامات تصور ارتباط أنساق العلاقات الاجتماعية المنتظمة والمتمايزة عن بعضها البعض بطرق مختلفة. فحسب قاموس علم الاجتماع الحديث، تقوم الوظيفية بتحليل الظواهر الاجتماعية في حدود الوظائف التي يتم إنجازها داخل النسق السوسيو ثقافي. وعليه يشير المصطلح إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع. وتحديد الأدوار التي يقوم بها كل عضو في علاقاته بالتنظيم ككل.<sup>48</sup>

أما مفهوم البنائية الوظيفية فقد ظهر تحديدا عند روبرت ميرتون بعد التطور الكبير الذي عرفه مفهوم الوظيفية في التحليلات المعاصرة كتحليلات بارسونز بتبنيه دراسة الظواهر الاجتماعية والثقافية من حيث العلاقة المتبادلة بين البناءات والوظائف فأخذت أبعاد وظيفية.

والوظيفية، هي الدور الذي يلعبه الجزء في الكل أي النظام في البناء الاجتماعي الشامل ودرجة الاستمرار في البناء هي التي تحقق وحدته وكيانه، ولا يمكن أن تتم إلا بأداء هذا البناء. ومن هذا المنطلق يمكننا القول، أن المنظور الوظيفي يحدد الأدوار التي يقوم بها كل عضو في علاقته بالتنظيم ككل والمنظور البنائي يحدد عناصر التنظيم والعلاقة القائمة بينهما ومدى مساهمة العضو في النشاط الاجتماعي الكلي.<sup>49</sup>

ظهر مصطلح الوظيفية في الثلاثينات من القرن العشرين، عند علماء الأنثروبولوجيا على الخصوص أمثال "رادكليف براون" و "مالينوفسكي"، وفي الأربعينات درس هذان العالمان في جامعة شيكاغو، مما أدى إلى

<sup>48</sup> نصيرة رداق: تصورات الشباب الجزائري للاختيار للزواج عن طريق الإعلانات الصحفية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة، 2009-2010، ص 38.

<sup>49</sup> نصيرة رداق: المرجع نفسه، ص 39.

انتشار مصطلح الأنثروبولوجيا الوظيفية في الولايات المتحدة الأمريكية، وفيما بعد مثلت أعمال كل من " تالكوت بارسونز" و " روبرت ميرتون " البنيوية الوظيفية في أعرق ما كتب حول النظرية التي تنظر إلى المجتمع باعتباره نظاما نسقيا يتمتع بالكثير من الانسجام بين مكوناته البنيوية.

في طار النظرية البيولوجية التي جاء بها جارلو ارون في كتابة ( أصل الصراع) تناول الاجزاء التي يتكون منها الكائن العضوي والترابط بينها ودرس وظائفها للكائن العضوي ككل. كما استعار سبنسر Herbert Spence من البيولوجيا تفرقتها مابين البنية والوظيفة من خلال تطبيق قوانينها وقوانين التطور، و أقترح طبيعة التكامل عبر التمايز و التغاير مشبها المجتمع بالكائن الحي أي أنه عبارة عن أنساق تنمو وتتطور.<sup>50</sup>

إن البنيوية الوظيفية كنظرية سوسيولوجية تعتبر المجتمع مجموعة من التنظيمات المترابطة التي يساهم كل منها في الاستقرار الاجتماعي للمجتمع، هذا يعني أن الوظيفية تركز أكثر ما يكون التركيز على التوازن الاجتماعي للمجتمع وليس على التغير الاجتماعي، فالعناصر المكونة للمجتمع تُقاس من حيث الوظيفة الخاصة والمحددة التي تقدمها للحفاظ على ترابط النسق الاجتماعي لهذا المجتمع أو ذاك.

يشير تيماشيف إلى أن النسق " هو ذلك الكل المركب الذي تترايط فيه الأجزاء وتتكامل حول نواة مركزية"، ويعرف الدكتور شاكر مصطفى سليم في قاموس الاثروبولوجيا الاجتماعية " النسق هو مجموعة من العادات والعلائق والتفاعلات الاجتماعية الاعتيادية بين أفراد المجتمع الذين يرتبطون بصلات متبادلة ضمن إطار حضاري معين ، ويتكون النسق من مجموعة النظم الاجتماعية المتكاملة والمترابطة والمنسقة ".<sup>51</sup>

وتتصور البناية الوظيفية في معظم اتجاهاتها الفرعية للمجتمع على أنه نسق من الأفعال المحددة المنظمة، ويتألف هذا النسق من مجموعة من المتغيرات المترابطة بنائيا والمتساندة وظيفيا، وترى أن للمجتمع طبيعة سامية ومتعالية تتجاوز وتعلو على كل مكوناته بما فيها إرادة الإنسان، وتحدد شروط هذا التجاوز والتعالي من خلال قواعد الضبط والتنظيم الاجتماعيين، التي تلزم الأشخاص بالانصياع لها والالتزام بها لأن أي انحراف عنها يهدد أساسيات بناء المجتمع، الذي تعتبر المحافظة عليه وصيانتته وتدعيم إستمراريته غاية في حد ذاتها.<sup>52</sup>

<sup>50</sup> غري محاد ،ق إبراهيم : النظرية البنائية الوظيفية ،مجلة التكوين الاجتماعي ،العدد الثالث ،جامعة الاغواط،2019،ص164

<sup>51</sup> جمعة برجوح، بلقاسم مالكية:النسق مفهومه وأقسامه ،مجلة مقاليد ،العدد 13 ،داعمة ورقلة ،2017 ،ص 57 .

<sup>52</sup> عبد الباسط عبد المعطي، اتجاهات نظرية في علم الاجتماع(د:ط؛ الكويت:المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب،1923هـ/1990م)، ص113،114.

توسم البنائية الوظيفية أحياناً بأنها اتجاهات للتوازن، تراه واقعا وهدفا يساعد المجتمع على أداء وظائفه وبقائه واستمراره، ويتحقق بالتنغم بين مكونات البناء والتكامل بين الوظائف الأساسية، يحيطها جميعاً شريط ذهبي من الاشتراك في القيم والأفكار التي يرسمها المجتمع لأفراده وجماعته. لا يملكون حق الخروج عليها وإن خرجوا وقعوا تحت وطأة جزاءات الضبط الرسمي، وإن وقع عليهم هذا عُدوا منحرفين خارجين على مسيرة المجتمع<sup>53</sup>.

ويقصد بالبناء الاجتماعي مجموعة العلاقات الاجتماعية المتباينة التي تتكامل وتنسق من خلال الأدوار الاجتماعية، فثمة مجموعة أجزاء مرتبطة ومتسقة تدخل في تشكيل الكل الاجتماعي، وتتحد بالأشخاص والزمر والجماعات وما ينتج عنها من علاقات وفقاً لأدوارها الاجتماعية التي يرسمها لها الكل وهو البناء الاجتماعي<sup>54</sup> كما يتصور رواد هذا الاتجاه المجتمع كبناء يمكن رؤيته من خلال ثلاث زوايا.

- المجتمع كنسق اجتماعي.

- المجتمع كمنظومة من القيم والقواعد والضوابط الثقافية.<sup>55</sup>

### - النظرية الوظيفية في دراسات الإعلام:

يعتبر المدخل الوظيفي أحد المداخل الأساسية لدراسة الاتصال الجماهيري فالمفاهيم التقليدية للاتصال قادت بحوث ودراسات الإعلام في المجتمعات الغربية خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، وبالتالي معظم دول العالم إلى توجيهين أساسيين:

1 توجه بحثي معين أساس بالتأثرات الناتجة عن تعرض الجمهور لوسائل الإعلام الجماهيرية، من خلال محاولة اكتشاف ما تفعله هذه الوسائل بالجمهور.

2 توجه بحثي معني أساسا بوظائف وسائل الإعلام الجماهيرية من خلال البحث عما تفعله هذه الوسائل من أجل الجمهور، أو بعبارة أخرى الكيفية التي يستخدم بها الجمهور وسائل الإعلام.

فأصحاب النظرية الوظيفية يرون أن لوسائل الاتصال أهدافا وظيفية محددة تقوم عليها المؤسسات والتنظيمات والوسائل المختلفة التي تحمل أيضا رسائل اتصالية تنقل إلى الجمهور أو مستقبلين معينين أو محددين، لديهم أيضا تطلعات كبيرة للدور الوظيفي الذي يجب أن تقوم به مؤسسات الاتصال والإعلام،

<sup>53</sup> عبد الباسط عبد المعطي، مرجع سابق، ص113، 114.

<sup>54</sup> أحمد أبو زيد، البناء الاجتماعي مدخل لدراسة المجتمع، ج1/المفاهيمات(د:ط؛ القاهرة:الدار القومية، 1925م)، ص22، 25.

<sup>55</sup> علي الحوات، النظرية الاجتماعية اتجاهات أساسية(د:ط؛ مالطا:منشورات EIGA، 1998م)، ص100.

أجل إشباع وتحقيق أهدافهم، أو فئة المستفيدين من المادة الإعلامية والاتصالية التي تحقق لهم مجموعة من الوظائف مثل: التعليم، الترفيه، نقل المعلومات والأخبار والأحداث، تطوير الاتجاهات، والأفكار والتحديث، وتميز ذلك من وظائف متعددة تعرف عموماً بوظائف الاتصال الجماهيري والإعلامي في الحديث.<sup>56</sup>

- إن بعض الأنشطة المتكررة في المجتمع لا غنى عنها في استمرار وجوده، أي أن هناك متطلبات وظيفية تلبي الحاجات الملحة للنظام، وبدونها لا يمكن لهذا النظام أن يعيش.<sup>57</sup>

أما المعطيات الوظيفية للنظام الاجتماعي: تحقيق وتهيئة الظروف الأساسية التي تساعد النسق الاجتماعي على البقاء والاستمرارية والتطور ومن هذه الظروف تنشئة الأطفال وتزويدهم بالمهارات والقيم التي يعتز بها المجتمع.<sup>58</sup>

### 3- النقد الموجه للنظرية الوظيفية البنائية :

بالرغم من المكانة التي تحظى بها النظرية الوظيفية البنائية إلا أنه واجهت الكثير من الانتقادات:

- أهملت مظاهر الخلل والصراع، أو على الأقل التعارض بين مكونات النسق وأهدافه العامة وبين متطلبات وحاجات أفراد. وبما يحدث داخل النسق الاجتماعي.

- قللت النظرية البنائية الوظيفية من بعض أبعاد الواقع الاجتماعي مما جعلها ذات منظور أحادي ثابت (إستاتيكي) هو منظور التكامل أو التوازن، إن كان شغلها الكامل البناء الاجتماعي.

- صعوبة فهم الأفكار العامة التي تقوم عليها بعض مفاهيم النظرية خاصة مفهوم البناء والوظيفة، لتعقد كتابات الوظيفيين .

- إخفاق رواد الوظيفية البنائية في وضع نظرية متكاملة وموحدة، بالرغم من أن بعضهم طرح نظرية كبرى فكان أن ركزت على الجوانب الفردية دون الاهتمام بمجموع العوامل التي تتدخل في تفسير الواقع وتشكيله مما صعب التوصل إلى نظرية عامة.

<sup>56</sup>حميد جاعد، محسن الدليمي، علم الاجتماع الإعلامي، رؤية سوسولوجية مستقبلية، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، لبنان، 1991، ص58  
<sup>57</sup>يسمينه خلافة : المعالجة الصحفية لظاهرة العنف الأسري في الصحافة الجزائرية المكتوبة -دراسة تحليلية لصحيفة الشروق اليومي-، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية ، جامعة الشهيد حمة لخضر -الوادي-، 2016-2017، ص ص 29-30.

<sup>58</sup>طيب جاب الله : محاضرات في مقياس النظريات السوسولوجية للتربية، أولى ماستر علم اجتماع التربوي، قسم علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أكلي محمد أولحاج، البويرة، ص 10.

- دعمت الوظيفية الأفكار التي تؤمن بالتمايز البنائي الذي يحدث في المجتمع كميكانيزمات وظيفية. وأكدت على أهمية الدور الوظيفي لبعض الأنساق الاجتماعية دون أخرى، مما أبعدها على الواقع الاجتماعي الذي تظهر فيه.<sup>59</sup>

و الآن وبعد التعرف على الإجراءات المنهجية يمكننا طرح التساؤلات الفرعية للدراسة.

## 10 - التساؤلات الفرعية للدراسة:

يمكن تحقيق أهداف الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي السابق :

- ✓ ما هو هدف قناة الشروق News المدرسة لآفة المخدرات؟
- ✓ الموضع الذي خصصته قناة الشروق News لمعالجة آفة المخدرات؟
- ✓ من هم الفاعلين في المعالجة الاعلامية ؟
- ✓ ما مدى عرض هذه القناة المدرسة للجوانب المختلفة من موضوع آفة المخدرات؟
- ✓ ماهو الإتجاه العام لقناة الشروق News إزاء آفة المخدرات و سياسات التعامل معها؟
- ✓ ماهي المصادر التي اعتمدت عليها قناة الشروق News محل الدراسة في تناولها لهذا

الموضوع؟

- ✓ ما أبرز الإستمالات الاقناعية المستخدمة خلال تناول هذه الظاهرة المدرسة ؟
- ✓ مالمسائل الخفية التي ترسلها القائم بالاتصال خلال المعالجة الاعلامية؟
- ✓ ما الجمهور المستهدف في المعالجة الاعلامية ؟

<sup>59</sup> نصيرة ردا ف: تصورات الشباب الجزائري للاختيار للزواج عن طريق الإعلانات الصحفية ,مرجع سابق ذكره ص 53.



## تمهيد:

شهدت الجزائر في الآونة الأخيرة العديد من التغيرات في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية وحتى الإعلامية، خصوصا بعد الخطاب الذي ألقاه الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة عام 2011، وهذا في سياق الأوضاع التي عرفتتها المنطقة العربية بصفة عامة والجزائرية بصفة خاصة في تلك الفترة، كذلك التطورات التي فرضتها تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة.

فبعد أكثر من خمسين سنة من احتكار السلطة الجزائرية للقنوات التلفزيونية والإذاعية، أعطت أخيرا الضوء الأخضر لرفع الاحتكار وفتح المجال السمعي البصري الذي جاء متأخرا مقارنة بالدول الأوروبية والعربية التي سبقتنا إلى هذه التجربة، وقد تجلّى ذلك في صدور قانون جديد للإعلام سنة 2012 (05/12)، وبدأ بعض القنوات الفضائية الجزائرية "الخاصة عملها عبر بث فضائي تجريبي أتي في الغالب من دول عربية أو أوروبية، في انتظار تكريس الانفتاح الموعود به قانونيا وتوطين هذه القنوات لتصبح خاضعة للقانون الجزائري من خلال إصدار كل التشريعات المنظمة لفتح قطاع السمعي البصري في الجزائر أمام الاستثمار الخاص وتفعيلها في أرض الميدان.

وستناول في هذا الفصل تقديم صورة عامة حول القنوات الفضائية الخاصة ونشأتها في الجزائر، من خلال عرض لمحة تاريخية عن قطاع السمعي البصري في الجزائر، كذا نشأة وتطور القنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر، وصولا إلى أسباب ودوافع ظهورها، واستعراض لبعض من نماذج هذه القنوات، مع تبيان واقعها في الجزائر، وإظهار أهم التحديات التي تواجهها.

## 1. أنواع النشرات الإخبارية:

### النشرة العامة:

هي النشرة الرئيسية الموجهة إلى جميع أفراد فئات المجتمع تتضمن أهم الأحداث الوطنية والعالمية بشيء من التوازن، وتأخذ عادة توقيت البرامج المسائية يكون في فترة مناسبة.

أي تتوجه إلى المجتمع كله وتتضمن أخبار متنوعة سواء داخلية أو خارجية .

### - النشرة المحلية :

تركز على الإخبار المحلية ، وتتضمن أخبار متنوعة سواء داخلية أو خارجية (المقاطعة الواحدة) .

### - النشرة المتخصصة :

سواء على أساس الجمهور المستهدف ، أو على أساس النطاق الجغرافي ، أو على أساس الموضوع ، ومثال ذلك فان النشرة المتخصصة على أساس جغرافي تتميز بالمحلية ، أي أنها توجه لجمهور في منطقة معينة ومنها:

- نشرة متخصصة حسب الموضوع: هي تلك التي تتناول أخبار أو أحداث في مجال واحد ، كالأدب ، العلم ، الفن ، ومثال ذلك النشرة الاقتصادية التي يبثها التلفزيون وتشمل أخبار البورصة والمعاملات الاقتصادية و النشرة الجوية .

- نشرات الفئات :وتوجه لشرائح أو فئات اجتماعية محددة لتقدم لها الأحداث والوقائع التي تهمهم في حياتهم اليومية الأطفال أو المعوقين ، الطلبة ، اللاعبين.

### - موجز الأخبار:

هو عبارة عن مجموعة مختصرة من الأخبار وتقدم عدة مرات على مدار وقت الإرسال الإذاعي في توقيت ثابت وتركز على آخر الأحداث .<sup>60</sup>

<sup>60</sup>محمد.ياسين طه:الخبر الإذاعي أنواعه ومصادره وكيفية صياغته دراسة نظرية ،جامعة تكريت ،2011، ص127 .

**- نشرة أخبار مصورة :**

هي عبارة عن مجموعة أخبار متنوعة ومهمة تقدم للمستمع أو المشاهد خلال فترة زمنية، تتراوح غالبا 10 دقائق أو 15 دقيقة ولها مواعيد ثابتة يوميا على خريطة المحطة الإذاعية أو التلفزيونية.

- إن المساحة المخصصة للخبر أو المقال تشكل دائما مشكلة بالنسبة للصحيفة فإذا صيغت الأخبار ضمن هذا قالب ، لأصبح من السهل اختصارها تدريجيا من أسفل الهرم وحسب الأهمية والاهتمام وطبيعة الموضوع .<sup>61</sup>

إن السلبية الوحيدة في هذا النوع من المقال هي تمهيش الفقرة الختامية في بعض الأحيان مما يضعف قوة الطرح ،وقد تبعث هذه النمطية في الكتابة والقراءة السام بسبب التكرار الممل في العملية الإخبارية .<sup>62</sup>

**- تعريف الخبر الصحفي :**

يشير الدكتور فاروق أبو زيد إلى أنه لا يوجد تعريف واحد للخبر الصحفي ، ذلك أن مفهوم الخبر يختلف من عصر إلى عصر ومعنى ذلك أن تبني مفهوم مطلق للخبر ينسحب على أي زمان أو أي مجتمع أمر ينطوي على تبسيط مخل أو تجريد يتجاهل حقيقة التباين في الظروف والتفاصيل...<sup>63</sup>

الخبر الصحفي هو الجديد الذي يلهف القراء على معرفته؛ والوقوف عليه بمجرد صدوره في الجريدة، ومعنى ذلك أن أحسن الأخبار الصحفية الناس . كبر عدد ممكن من الناس.<sup>64</sup>

**- مفهوم تحرير الصحفي :**

يعرف "محمود علم الدين" التحرير الصحفي بأن "خطوة من خطوات إصدار الصحيفة هو العملية اليومية أو الأسبوعية حسب دورية الصدور، والتي يقوم فيها المحرر بالصياغة الفنية والكتابة الصحفية أو المعالجة لمضمون إعادة الصحيفة، أو المعلومات التي جمعها من المصادر المختلفة في الأشكال أو القوالب الصحفية المناسبة والمتعارف عليها، كقوالب فنية تحريرية للصحيفة ثم المراجعة الدقيقة لها وإعادة الصياغة لها"<sup>65</sup>

<sup>61</sup> محمد العمر :البرامج الإخبارية في الإذاعة والتلفزيون،الجامعة الافتراضية السورية ،2020، ص 49 .

<sup>62</sup>محمد عبد البديع السيد :افن لتحرير الصحفي في عصر المعلومات ، القاهرة ،ص 35 36

<sup>63</sup>عبد الجواد سعيد محمد ربيع :فن الخبر الصحفي ،ط1 ،دار الخير للنشر والتوزيع ،القاهرة ،2003، ص 49

<sup>64</sup>عبد اللطيف حمزة :المدخل في فن التحرير الصحفي ،ط4 ، دار الفكر العربي ، ص 57

<sup>65</sup>محمود علم الدين، فن الصحفي، مطبوعات قطاع الثقافة، مؤسسة أخبار اليوم، القاهرة، 2004، ص 107

## 2 - عوامل ظهور القنوات الفضائية الخاصة: يمكن إرجاع ظهور القنوات الفضائية الخاصة إلى ما يلي:

- الحيز الزمني الذي تحتله البرامج في القنوات العمومية إضافة إلى التوقيت غير الملائم وكذلك الحاجة المعرفية المتزايدة لدى المشاهد ورغبته في إثراء البرامج الخاصة الحوارية بالآراء المخالفة، مما أدى إلى ظهور القنوات الفضائية الخاصة.

- تراكم المخزون السمعي البصري والذي كان نتاج سنوات تمثيل في الكثير من الأفلام المصرية والسينمائية والعربية والعديد من الحفلات الموسيقية والبرامج الوثائقية والاجتماعية، هذا المخزون ساهم في إيجاد نوع من الإنتاج القابل لإعادة البث.

- ظهور رؤوس الأموال المستثمرة والممولين في مجال الإعلام الذي أدى إلى ظهور الإعلام الخاص، الذي كان له أهدافه ونظراته للإعلام بعدما كان الإعلام الحكومي هو المسيطر لمدة طويلة، والذي تميز بالشمولية، إضافة إلى ظهور التخصص كسمة من سمات العصر سارع في ظهور القنوات الخاصة. 4 - العوامل التكنولوجية الحديثة التي ساهمت في تطور تقنيات البث خاصة منها تقنية البث المباشر والرسائل الحديثة في مجال إنتاج الصورة وتسويقها.<sup>66</sup>

## 3 - نحو تاريخه عن قطاع السمعي البصري في الجزائر:

يرجع الظهور الأول لقطاع السمع البصري إلى الحقبة الاستعمارية، حيث ادخل المستعمر الفرنسي الإذاعة لأول مرة عام 1924، وكانت موجهة في بادئ الأمر إلى الأقلية من المعمرين الأوروبيين، لتغير وجهتها فيما بعد خاصة مع اندلاع الثورة التحريرية، أين سارعت السلطات الاستعمارية لإنشاء أول محطة تلفزيونية بالعاصمة الجزائرية في الرابع والعشرين ديسمبر 1956 ولقد سعت السلطات الاستعمارية من خلال برامجها إلى طمس القيم الوطنية ومحاولة تجريد الجزائريين من هويتهم؛ إلا انه وبتاريخ 28 أكتوبر 1962 تمكن الإعلام الجزائري من التخلص بشكل فعلي ونهائي من السيطرة الفرنسية على قطاع الإعلام، وتم استرجاع الجزائر السيادة على محطتي الإذاعة والتلفزيون.<sup>67</sup>

ومع استكمال الجزائر مظاهر الاستقلال باسترجاع محطتي الإذاعة والتلفزيون صار من غير المعقول الإبقاء على العمل بينود اتفاقيات ايفيان سارية في ظل التمتع بالسيادة الوطنية، وانتزاع الاستقلال من المستعمر الفرنسي، بحيث حددت السلطات الجزائرية دوافعها لهذا الاسترجاع، مؤكداً انه إجراء لطلما توقع الشعب

<sup>66</sup> هناء السيد : الفضائيات وقادة الرأي، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005، ص 12

<sup>67</sup> أيدير شيباني رأي الصحفيين الجزائريين في تغطية القنوات الفضائية الخاصة بالبراسات 17 أبريل 2017، جامعة الجزائر 3، 2014، ص 26 .

حدوثه بفارغ الصبر ، مبررة أن العملية تندرج ضمن الإرادة الساعية إلى تصفيه كل ما من شأنه أن يُذكر من قريب أو من بعيد بالوجود الاستعماري في بلد مستقل.<sup>68</sup>

#### 4 - مراحل تطور قطاع الإعلام الجزائري :

- **المرحلة الأولى من 1962 إلى 1965:** تميزت هذه المرحلة باتخاذ السلطات الجزائرية قرارا سياديا شجاعا تمثل في إقدام الجيش الوطني الشعبي على احتلال محطة الإذاعة والتلفزيون في 28 أكتوبر من عام 1962، بالرغم من اتفاقيات أيفيان الممضاة بين الحكومة الوطنية المستقلة والسلطات الاستعمارية، ولقد استرجعت بالقوة هذا القطاع الحساس الذي يعتبر أهم قطاعات التنمية، وكان الإجراء المتخذ يعد استكمال الاستقلال الوطني في جانبه الإعلامي والثقافي.<sup>69</sup>

ولقد كانت هذه المرحلة قصيرة من حيث المدة الزمنية، لكنها مهمة حيث سعى صانعو القرار منذ الوهلة الأولى لإقامة إعلام وطني يستجيب لحاجيات الجزائريين والجزائريات.

- **المرحلة الثانية من 1965 إلى 1976:** تم في هذه المرحلة التي امتدت 11 سنة إلغاء العمل بالنصوص الفرنسية في مجال الإعلام، ولقد برر رئيس مجلس الثورة آنذاك هواري بومدين قرار إلغاء العمل بالقوانين الفرنسية قائلا: "انه من غير المعقول أن تواصل الثورة مسيرتها بقوانين غير ثوريه " فالسياسة الإعلامية التي اتبعت خلال هذه المرحلة تميزت بالكثير من الغموض على الصعيد القانوني أو على الصعيد الميداني.<sup>70</sup>

وما يمكن ملاحظته في هذه المرحلة، انعدام قانون خاص ينظم ممارسه الأنشطة الإعلامية بشكل عام في الجزائر؛ وبشكل خاص في قطاع السمع البصري هذا الفراغ القانوني كان له انعكاسات سلبية على نشاط وسائل الإعلام في الجزائر فكانت المؤسسة الإعلامية الحكومية عبارة عن لسان حال الحزب الواحد الأفلان (FLN) ومنبرا من المنابر التي يتخذها للترويج له.

- **المرحلة الثالثة من 1976 إلى 1988:** شكلت هذه المرحلة . التحول حقيقي في قطاع الإعلام في الجزائر بداية بصدور الميثاق الوطني عام 1976 أين بدأت معالم السياسة الإعلامية تتضح أكثر فأكثر في ظل نظام اشتراكية يقوم أساسا على الملكية الاجتماعية لوسائل الإعلام وأكدت الدولة أن الإعلام جزء لا يتجزأ من السلطة المتمثلة في حزب جبهة التحرير الوطني وأداه من أدواتها يكمن دورها في أداء مهام التوجيه والرقابة والتنشيط تهميش واحد<sup>71</sup> ولقد اقتصر دور الإعلام في هذه المرحلة لخدمه أهداف التنمية كما دعا

<sup>68</sup> شيماء محمد مسعود: أثر الفضائيات الجزائرية الخاصة على التوافق الأسري للمرأة الماكثة بالبيت ، جامعة الجيلافي بونعامة، المدة 2018، ص 40 .

<sup>69</sup> محمد الشطاح: الإعلام التلفزيوني نشرة الأخبار المحتوى والجمهور ، دار الكتاب الحديث ، الجزائر ، 2002 ، ص 85 .

<sup>70</sup> منشورات وزارة الإعلام الجزائرية: الإعلام والثقافة في الجزائر ، 1985، ص 15/11

<sup>71</sup> هجر شليغوم /البنده شالوم:المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية بقناة الشروق ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، 2020/2019، ص 54

ميثاق 1976 لاستصدار تشريعات تحدد دور الإذاعة والتلفزيون في مختلف المشاريع الوطنية واهم ما ميز هذه المرحلة من مراحل المشهد الإعلامي الجزائري هو صدور أول قانون للإعلام في الجزائر عام 1982 إلا أن ما يؤخذ على هذا القانون انه صدر في ظل الحزب الواحد وضمن الخط العام للميثاق الوطني والدستور لسنة 1976<sup>72</sup> كما يعتبر قانون الإعلام 1982 الأول من نوعه الذي يصدر بعد 20 سنة على استرجاع محطة الإذاعة والتلفزيون من الاستعمار الفرنسي ولقد سعى هذا القانون لتنظيم الممارسة الإعلامية في الجزائر إلا انه لم يكن في مستوى التطلعات نظرا للواقع السياسي الذي كان يعيشه البلد والذي تمثل أساسا في الأحادية الحزبية.<sup>73</sup>

### - المرحلة الرابعة من 1988 إلى 2012:

ولقد تميزت هذه المرحلة بظهور التعددية السياسية والإعلامية التي أقرها دستور 1989 والذي أجاز إنشاء الجمعيات ذات الطابع السياسي وذلك بعد الأحداث التي عاشتها البلاد في الخامس أكتوبر 1988 هذا ما دفع بالسلطة الحاكمة إلى مراجعته قانون الإعلام لسنة 1982 وإصدار قانون جديد للإعلام 1990 الذي فتح مجال التعددية للصحافة المكتوبة إلا أن قطاع السمع البصري بقي تحت ملكيه ووصاية ألدوله فبالرغم أن قانون الإعلام 1990 واعتبر بمثابة مكسب كبير للإعلام الجزائري بشكل عام إلا أن ما يعاب عليه انه مس أ صحافه المكتوبة فقط دون الوسائل الأخرى ليبقى في ذلك قطاع السمع البصري محتكرا من طرف ألدوله.<sup>74</sup>

لم يمنع هذا الواقع من التحرك لفك احتكار ألدوله للقطاع، حيث يمكن أن نستدل ببعض المحاولات المحتشمة لفتح مجال السمع البصري في هذه ألقبه الزمنية كانت أهمها جهود رئيس الحكومة مولود حمروش في الفترة الممتدة بين 1989 إلى 1991، والذي سمح بإنتاج حصص سياسييه مثل حصه في لقاء الصحافه مجسده أسس حرية التعبير لكن الأمر لم يدم طويلا حيث جاءت الأحداث الدامية التي عرفتها الجزائر في فتره التسعينيات، وذلك أمام حالة الانسداد السياسي وبداية التدهور الأمني في البلاد.

وأمام تزايد المراقبة الوقائية للأخبار الأمنية كانت حرية التعبير وحق المواطن في الإعلام في تراجع المتواصل وما يمكن الإشارة إليه هنا أن فتره التسعينيات أخرجته لم تخلوا من بعض الانجازات التي تحققت في قطاع السمع البصري والذي تمثل في إنشاء المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري لقناه فضائيه جديدة كانت أداه توصيل بين الجالية الجزائرية ألقيمه في الخارج حيث شاهدنا ميلاد قناة كنال الجيري في أكتوبر 1994 كما

<sup>72</sup> شيماء محمد مسعود: مرجع سابق ، ص 43 .

<sup>73</sup> رضوان جدي : الأخلاقيات المهنية في الصحافة الرياضية الجزائرية ، جامعة الجزائر 3 ، 2011 ، ص 52 .

<sup>74</sup> شيماء محمد مسعود: مرجع سابق ، ص 44 .

عرفت الساحة الإعلامية الجزائرية ميلاد ألقناه التلفزيونية الثالثة عبر القمر الصناعي عربسات وهو مشروع يعود إلى نوفمبر 1998 تم تنفيذه في ديسمبر 1999 لتعرف ألقناه ميلادها الفعلي في 5 جويلية 2001 وبعد ذلك ظهرت ألقناه الرابعة الناطقة باللغة الامازيغية إلى جانب القناة الخامسة إي قناة القران الكريم وما يلاحظ في هذه المرحلة هو غياب نية حقيقية لفتح قطاع السمع البصري في الجزائر إلا أن هذا لم يمنع من ظهور العديد من المحاولات المحتشمة لإنشاء قنوات تلفزيونية خاصة حيث قام عبد المؤمن خليفة بتأسيس قناة تلفزيونية سنة 2002 وكان مقرب بثها في العاصمة الفرنسية باريس<sup>75</sup>.

وما يستنتج من هذه المرحلة أن الإعلام السمع البصري في الجزائر عاش مرحله محض حقيقية في الفترة الممتدة بين 1990 إلى غاية 2011 فرغم كل الجهود التي سعت لي تحرير قطاع السمع البصري الجزائري حيث تم عرض مشروعين تمهيديين لتنظيم الممارسة الإعلامية في البلاد أولهما كان مشروع قانون 1998 والثاني كان خلال عام 2002 تناولت هاتين الوثيقتين بشيء من التركيز الإعلامي المرئي في الجزائر إلا أن الدولة أصرت على عدم تغيير الخريطة الإعلامية حيث رفضت الفكرة جملة وتفصيلا وتشبثت أكثر من مره بعدم فتحه أمام الخواص لحساسية القطاع في نظرها .

- **المرحلة الخامسة من 2012 إلى 2015:** لقد تميزت هذه المرحلة بقفزه نوعيه في المشهد الإعلامي الجزائري بشكل عام وبشكل خاص في قطاع السمع البصري حيث ساهمت الظروف الخارجية المحيطة بالبلد لا سيما معاشه البلدان العربية تحت مصطلح على تسميته الربيع العربي وما لعبه الإعلام من دور في تأجيج هذا الحراك الشعبي وتمكنه من إسقاط انظمه عمرت لأكثر من 40 سنة من الزمن بحيث عملت السلطات الجزائرية إلى احتواء الوضع آنذاك من خلال الخطاب الذي ألقاه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في نوفمبر 2011 الذي عبر فيه عن قرار فتح هذا القطاع أمام الخواص وقد أقرت الدولة قانونا عضويا للإعلام سنة 2012 إزالته التخوفات التي كثيرة ما توجست منها طيلة نصف قرن من الزمن وأبدت نية محتشمة في فتح السمع البصري أمام الملكية الخاصة.<sup>76</sup>

لقد كان القانون العضوي رقم 05/ 12 المتعلق بالإعلام الخطوة الأولى بين المكتوب والبصري بالرغم أن انه لم يأتي بالكثير مقارنة بما جاء به من قانون الإعلام 1990 الذي جمد بقرار حاله الطوارئ إلا فيما يخص انفتاح قطاع السمع البصري على الخواص كما تعززت الساحة الإعلامية الجزائرية خلال سنة 2014 بقانون يعنى بالنشاط السمع البصري وهو القانون الذي وضع لأول مرة إطارا قانونيا للفاعلين في القطاعين سوى كان عاما او خاصا الأمر الذي من شأنه أن يحدث تغييرا ملموسا في وظيفة الإعلام السمع البصري في

<sup>75</sup> علاء الدين قاسي وآخرون: صورة القنوات الجزائرية الخاصة لدى جمهورها، جامعة 08 ماي 45 قللة، 2016، ص 68 .

<sup>76</sup> علاء الدين قاسي وآخرون: مرجع سابق، ص 69 .

البلد وما يستنتج من هذه المرحلة إن سنة 2014 حملت معها جديدا لطلما انتظره كل الجزائريين واستحدث لأول مره في تاريخ البلد قانونا يعنى بنشاط السمع البصري هذا القانون غير جذريا الخريطة الإعلامية الجزائرية وفتتح على الملكية الخاصة وانهي بذلك حقبة احتكار دامت من نصف قرن من الزمن إذ يعد صدور أول قانون سمعي بصري في الجزائر خطوه مهمة في المشهد الإعلامي الجزائري رغم التأخر الكبير الذي عرفه إلا انه يبقى مكسبا ثمينا لا يستهان به لكنه للأسف يعتبر خطوه غير كافيه ما دام القانون محاط بمعوقات تحول دون تنفيذ بنوده بدقه فالإجراءات المرافقة والمكملة له لم يتم استحداثها بعد لذا بقي هذا المولود الجديد حبرا على ورق فلم تفعل بنوده على ارض الواقع بالرغم من تأسيس سلطه الضبط السمعية البصرية.<sup>77</sup>

## 5 - نشاء وتطور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة:

يقصد هنا بالقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة تلك القنوات الفضائية التي تحمل هوية جزائرية سوى كانت تعمل بموجب اعتماد قانوني كقناة جزائرية أم تملك ترخيصا فقط لفتح مكتب لها بالجزائر حتى وان كانت خاضعة للقانون الأجنبي.<sup>78</sup> وتحصي ساحة الإعلام الجزائري اليوم أكثر من 30 قناة تلفزيونية خاصة تبث مضامين إخباريه وفيه وبرامج سياسيه واجتماعيه جزائريه لكنها مسجله لدى وزاره الاتصال الجزائرية كقنوات أجنبيه معتمده للعمل في الجزائر تضطر لبث برامجها من الخارج حيث كانت انطلاقتها بالتنافس على من يظفر بلقب أول قناة جزائرية خاصة، ومع تلك البداية اتضح الارتفاع جليا في شاشات هذه القنوات ..<sup>79</sup>

## 6 - أنواع القنوات الفضائية الخاصة:

وتقسم بناء على مضامينها وأنواع البرامج التي تقدمها إلى ما يلي:

**قنوات عامة:** وهي التي تقدم برامج متنوعة للجمهور سوى كانت إخبارية سياسيه اجتماعيه مثل قناة الشروق TV الجزائرية.

**- قنوات متخصصة:** وهي تلك القنوات التي تهتم بمجال معين يريده المشاهد ويمكن تقسيمها إلى تهميش واحد قنوات إخبارية مثل الشروق News والنهار TV اثنين قنوات رياضيه تهتم بالمجال الرياضي وخاصة كره القدم مثل قناة الهداف ثلاثة قنوات المسلسلات قنوات الموسيقى قنوات الخدمات.

<sup>77</sup> علاء الدين قاسي وآخرون: مرجع سابق، ص 71 70 .

<sup>78</sup> عبد القادر بغدادى /يسرى صسشي : البرامج الحوارية السياسية في الفضائيات الخاصة ،مجلة آفاق علمية ،الجزائر ،2020، ص 56

<sup>79</sup> عبد القادر بغدادى /يسرى صسشي مرجع نفسه ،ص 59

## - نماذج لبعض القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر: نذكر منها :

- **الشروق TV**: هي امتداد للجريدة الورقية الشروق وتبث من الأردن في حين ان مقرها الرئيسي موجود في الجزائر كانت انطلاقتها بالذكر 57 اندلاع الثورة التحريرية والذكرى الحادية عشر لتأسيس يوميه الشروق فيما بدا بثها الرئيس في 15 مارس 2012 .

- **النهار TV**: قناة تابعه لصحيفة النهار انطلق بثها التجريبي في السادس من مارس 2012 واتخذت مقرها الرئيسي في العاصمة الأردنية عمان وتهتم بالشأن الإخباري والسياسي في الجزائر وهي صور مصغره لنظامين ومحتوى الجريدة التي تتمنى خطاب السلطة بشكل كامل في برامجها.

- **نوميديا** : هي قناة إخبارية اتخذت هذا الاسم تيمنا بمملكه نوميديا الامازيغية التي قامت في عصور ما قبل الميلاد ، انطلق بثها في 11 ديسمبر 2012 في الذكرى الأولى للانطلاق و كاله نوميديا News وتهتم بث آخر المستجدات السياسية والرياضية على الساحة الجزائرية والعربية والدولية.

- **قناة سميرة**: موجهه للمرأة انطلق بثها في الشهر أوت 2013 ، هذا بالإضافة إلى مجموعة من القنوات الأخرى كقناة الهقار وقناة جرجره وغيرها.

## 7- دوافع ظهور القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر:

لقد سمحت الدولة الجزائرية بالتعددية السياسية أي مجموعه من الأحزاب تتنافس من اجل الوصول إلى الحكم من خلال تعديل الدستور الذي تم عام 1989 خاصة بعد تراجع حزب جبهة التحرير الوطني في تحقيق التعبئة الشاملة لذا أصبح التوجه نحو التعددية الحزبية أمر يفرضه الواقع المعاش.

إن التضييق على الحريات الفردية والعامه وفرض قوالب جاهزة وتأكيد أحادية متعسفة لكل شيء يضاف إلى ذلك التعسف في استعمال السلطة واحتكار الامتيازات، كل هذا أدى إلى توسيع الفجوة بين الحكام والمحكومين وفقدان مؤسسه الدولة لمصداقيتها ، فانفجرت أزمة 05 أكتوبر 1988؛ بالرغم من أن معظم التحليلات التي قدمت أرجعت هذه الأزمة للبعد الاقتصادي، في حين أن النظام السياسي كان هو الحاضر بقوة، وبذلك بدا التحول الديمقراطي داخل المجتمع الجزائري نتيجة لأسباب متعددة، بعضها داخل والمتمثل في حاجه النظام إلى فاعلين سياسيين جدد لهم مصداقية وامتداد داخل الأوساط الشعبية، حيث كانت البداية في عام 1989، الذي أعطى إشارة الانطلاق نحو التحول بالاعتماد على التعددية الحزبية مع التأكيد على حرية الرأي والتعبير للجمعيات، الأمر الذي ولد مع مرور سنوات حرية الإعلام، وهذا ما تجلّى عام 2012.

ويمكن القول هنا أن الجزائر تعتبر من الدول الأولى التي شهدت ما عرف بثوره الربيع العربي، وان لم يصاحب ذلك انفتاح الإعلام السمعي البصري للقطاع الخاص، على عكس الصحافة المكتوبة، ولعل أحداث الربيع العربي سنة 2011 وما عاقبها من تحولات في عدة دول عربية، أثرت على سياسة الدولة الجزائرية، وعجلت بتبنيها لشعارات الحرية وعود بتجسيد مبادئ الديمقراطية التي يطمح إليها الجزائريين، فأصدرت جملة من القوانين الجديدة من بينها القانون العضوي للإعلام سنة 2012، الذي أقر بالحق في إنشاء قنوات فضائية خاصة ولو على الصعيد النظري، وهكذا فان الاتصال الجماهيري وأدواته جعلته مسرحا تدور من خلاله أحداث الحياة السياسية.

## 8 - واقع القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر:

يرى الإعلامي محمد يزيد أن تجربة الإعلام الخاص السمعي البصري لا تزال فتية وبحاجة إلى التطوير، سوى تعلق الأمر بالجانب التقني وجماليات الصورة أو من ناحية الكفاءات والطاقات المعتمدة في المجال الصحافي والتقدمي، وكان بالإمكان الاعتماد على خبرات الإذاعة والتلفزيون الرسمي في تكوين الشباب المتحقيين بهذا الفضاء السمعي البصري الخاص، الذي يقترب أكثر من أسلوب الصحافة المكتوبة فيما يخص المواد المقدمة، ويتأسف لكون بعض هذه القنوات الخاصة تعمل على إثارة قضايا دون المستوى مع غياب اعتمادها على مصادر ومراجع ثابتة، مما يثير التساؤلات حول جديده هذه القنوات .

ولقد انطلقت هذه القنوات وتوسعت في ساعات البث من دون ميزانيات مناسبة لشراء الأجهزة أو إنتاج البرامج، وقد أدى هذا الوضع إلى ضعف مستوى ما تقدمه من حيث الشكل والمضمون، وعلى هذه القنوات أن تعمل بالحد الأدنى من المطلوب، بحيث توازن ما تنفقه من صرف رخيص على برامج الأغاني والترفيه ومع ما تنفقه على برامج الفكر والثقافة والإبداع. وتفتقر معظم الفضائيات الخاصة إلى المهنية واللغة الإعلامية المتميزة والخطاب الإعلامي المسؤول، ولا ترتقي برامجها إلى مستوى ما يقدم في الفضائيات العربية الأخرى.

كما أنها لا تعایش هموم الناس ومشاكلهم الحقيقية، وعلى الرغم من الميزانيات الضخمة لبعض القنوات إلا أنها لا تنفق إلا القليل على الإنتاج، ويشكو صحافيوها من تدني أجورهم؛ إذ فرضت الكلفة العالية للاستثمار في مجال إنتاج المواد الإعلامية أثرها على إنتاج كم من هائل من برامج الحوار والمناقشات والمناظرات الكلامية، وهي برامج تستغرق زمنا ملئ وقت الإرسال، وبكلفه ماديه قليله نسبيا من إنتاج الأفلام والبرامج الوثائقية والمسلسلات، واتسمت هذه البرامج بالإثارة والجرأة في طرح موضوعات الشائكة

غير معتادة في البث الأرضي، وتسمح هذه البرامج بمشاركه الجمهور من خلال الهاتف مما أدى إلى توسيع هامش الحرية المتاح لبعض المواطنين في مخاطبه وسائل الإعلام والتفاعل معه.

**9 - تحديات القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر:** يواجه الإعلام اليوم العديد من التحديات المعيقة لمسيره تطوره وتنعكس بصوره سلبيه على مضمون ما يقدم في القنوات الفضائية الخاصة، ومن بين هذه التحديات نكر ما يلي :

- عدم الاستقرار سواء من العاملين بها أو مقرات العمل .
- غياب الهياكل التنظيمية والقانونية.
- أزمات مالية بسبب نقص التموين وغياب الإعلانات مصدر التموين.
- نقص الإنتاج ( عدم وجود مراكز متخصصة للإنتاج الإعلامي ) .
- عدم مواكبة باقي القنوات في التطور التكنولوجي الحاصل يوم بعد يوم .
- النظرة التقليدية للإعلام مما أفقده الكثير من الحيوية والمصدقية .

# الفصل الثالث

## الإطار التطبيقي

تمهيد

1 بطاقة تقنية للتعريف بقناة الشروق News.

2 جداول التحليل لفئات الشكل والمضمون.

3 النتائج العامة للدراسة ومناقشتها ..

4 توصيات الدراسة

5 خاتمة.

**تمهيد :**

تعتبر الدراسات التحليلية مكملة للدراسة النظرية في جراء أي دراسة أو بحث علمي كونها تساعد الباحث على الوصول إلى أهم النتائج والكشف عن تساؤلات البحث التي وضعت له، وبناء على ما تقدم سابقا سنتطرق في هذا الإطار (التطبيقي) إلى تحليل فئات الشكل وفئات المضمون بالإضافة إلى النتائج الجزئية الخاصة بكل فئة ، وهذا بإنشاء جداول لذلك ورسم مخططات بيانية توضيحية عن كل فئة من فئات البحث الذي بين أيدينا، والى ما توصلنا إليه من نتائج متطرفين إليها في خاتمة هذه الدراسة.

## بطاقة تقنية لقناة الشروق News.

-الاسم: الشروق News

-النوع : قناة إخبارية .

-القطاع : قناة خاصة.

- الشعار التجاري : كن أول من يعلم .

-المالك : مجمع الشروق للإعلام والنشر.

-المدير : سلسبيل فضيل.

-تاريخ التأسيس :2014.

-البلد : الجزائر.

-المقر الرسمي : القبة، الجزائر العاصمة .

-المقر الاجتماعي :عمان ، الأردن.

-مناطق البث : شمال إفريقيا.

- الترددات : نايل سات SD، التردد:11033 نايل سات HD /، التردد :10992.

-تاريخ أول بث :19 مارس2014.

-تاريخ آخر بث : حتى الآن.

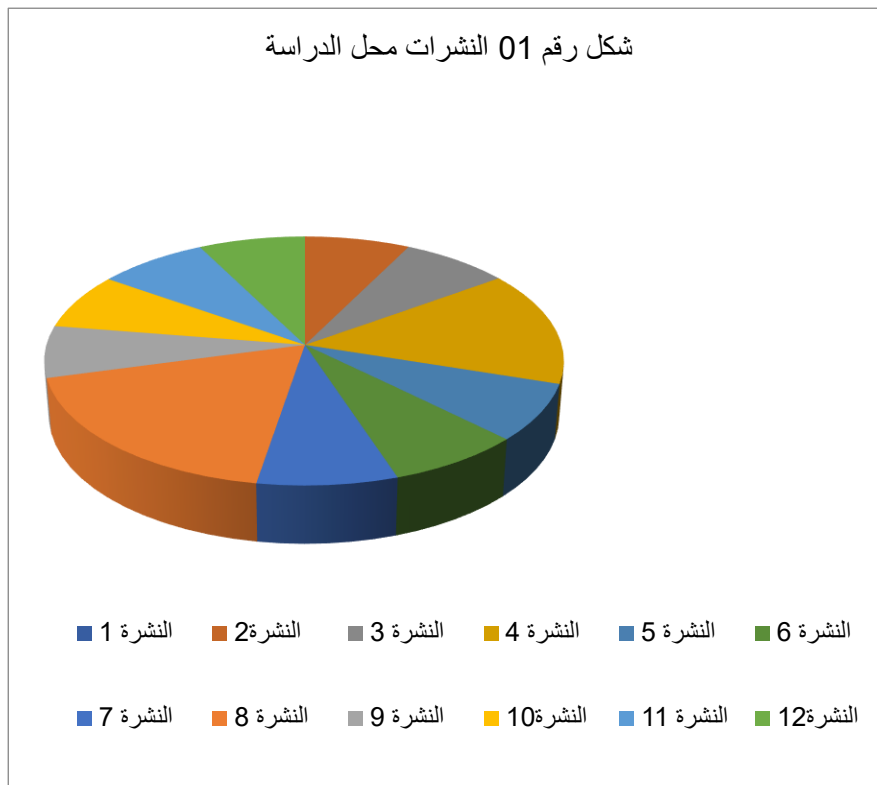
-ساعات البث :24/24 .

القناة الأم :الشروق TV والشروق News إحدى باقات الشروق TV.

– الجدول رقم 01 : يوضح عينة الدراسة المختارة ضمن المعالجة الإعلامية لآفة المخدرات

في النشرات الرئيسية .

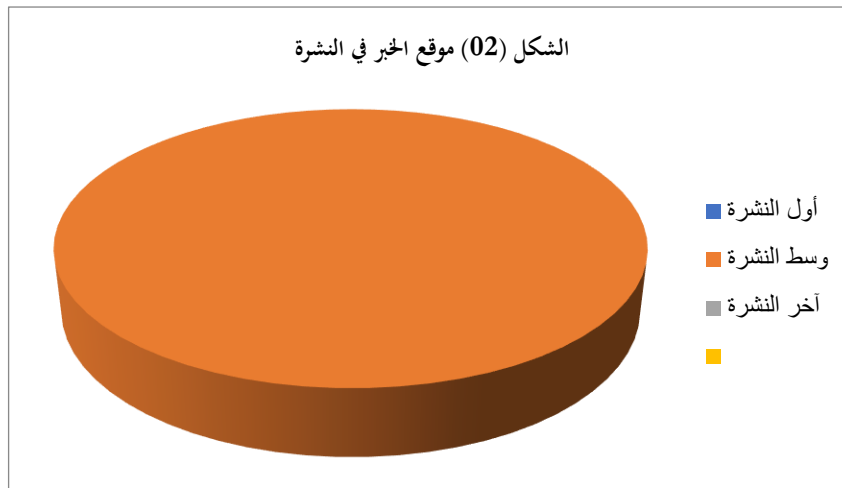
| رقم النشرة | تاريخ النشرة | مدة الخبر  | النسبة المئوية (%) |
|------------|--------------|------------|--------------------|
| 01         | 2023/01/02   | 17د 02ثا   | 10.68 (%)          |
| 02         | 2023/01/13   | 34د 01ثا   | 06.60 (%)          |
| 03         | 2023/02/14   | 39د 01ثا   | 6.84 (%)           |
| 04         | 2023/02/24   | 07د 02ثا   | 13.30 (%)          |
| 05         | 2023/01/28   | 34د 01ثا   | 6.60 (%)           |
| 06         | 2023/03/14   | 37د 01ثا   | 6.74 (%)           |
| 07         | 2023/03/30   | 40د و 01ثا | 06.89 (%)          |
| 08         | 2023/03/31   | 03د و 29ثا | 16.20 (%)          |
| 09         | 2023/04/01   | 01د و 22ثا | 06.00 (%)          |
| 10         | 2023/04/14   | 01د و 32ثا | 06.50 (%)          |
| 11         | 2023/04/15   | 01د و 40ثا | 06.89 (%)          |
| 12         | 2023/04/23   | 01د و 36ثا | 06.69 (%)          |
| المجموع    |              | 20د و 3ثا  | % 100              |



في هذا الجدول ومن خلال اختيارنا لهذه العينة ، نلاحظ أن قناة الشروق ليس لها وقت ثابت في حجم الخبر حيث تفاوتت النسبة بين 16.20 يوم 31 مارس و 6.00 يوم الفاتح أبريل ، مما يعطينا فكرة على أنه ليس هناك حجم ساعي معين لمعالجة آفة المخدرات ، وإنما يرجع ذلك إلى حجم الخبر وأهميته أثناء وقت المعالجة وقد يكون الخبر طويلا وقد يكون العكس .

الجدول رقم: (02) يوضح موقع الخبر في النشرة:

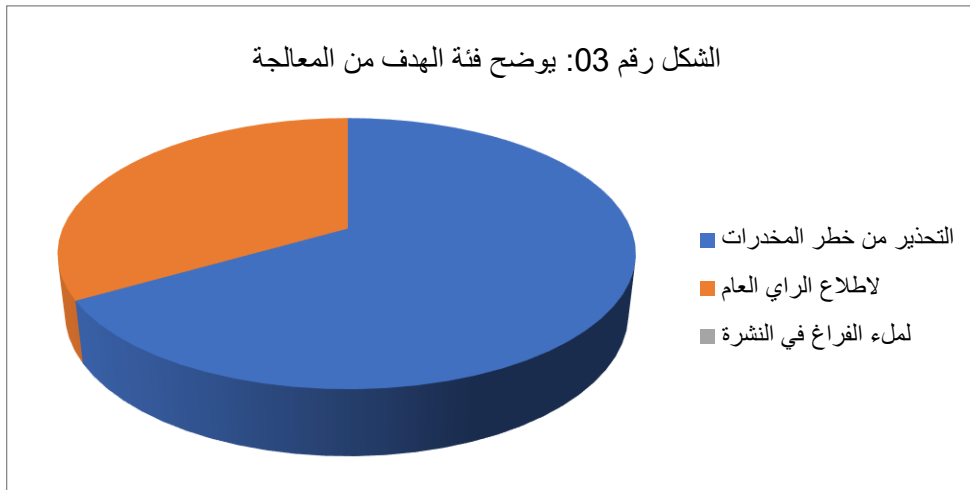
| الفئة      | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|------------|---------|--------------------|
| أول النشرة | 00      | % 00               |
| وسط النشرة | 12      | % 100              |
| آخر النشرة | 00      | % 00               |
| المجموع    | 12      | % 100              |



الجدول رقم 02 يوضح موقع معالجة أخبار المخدرات بقناة الشروق ، حيث أنه وبعد إخضاع العينة للدراسة أتضح لنا أن موقع عرض الخبر كان وسط النشرة وبنسبة 100% من مجموع ما تم فحصه حيث كان موقع الخبر في الوسط ، ومن خلال هذه النسبة يمكن القول أن قناة الشروق جعلت من أخبار المخدرات ثاني اهتماماتها خلال التغطية الإعلامية لها .

## - الجدول رقم 03: يوضح فئة الهدف من المعالجة

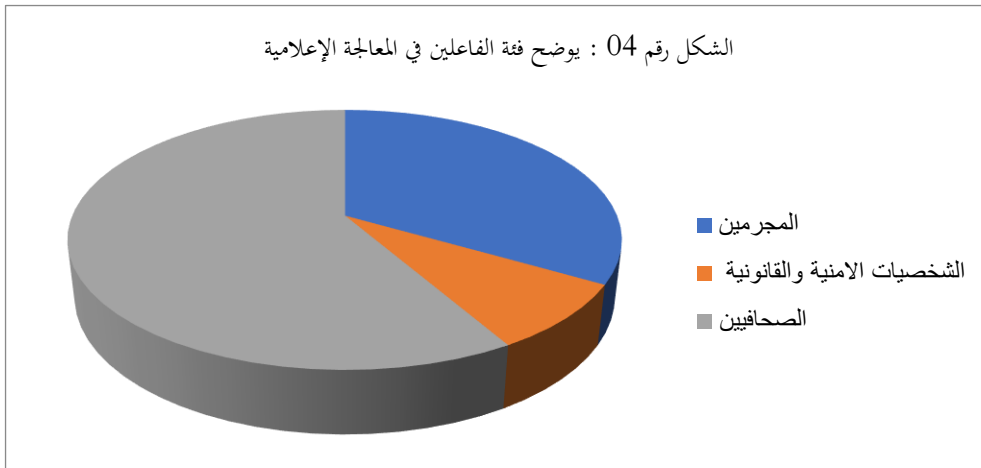
| النسبة المئوية (%) | التكرار | الفئة                   |
|--------------------|---------|-------------------------|
| 66.6               | 08      | التحذير من خطر المخدرات |
| 33.3               | 04      | لاطلاع الراي العام      |
| 0                  | 00      | لملاء الفراغ في النشرة  |
| % 100              | 12      | المجموع                 |



يتبين من خلال الجدول رقم (03) المتعلق بالهدف من المعالجة الإعلامية يتضح أن هدف القناة هو التحذير من مخاطر الانترنت يأتي في المرتبة الأولى بنسبة 66.6% وهي أكثر نسبة من المرتبة الثانية بنسبة 33.3% والتي تمثل اطلاع الرأي العام ، مما يدل أن القائمين على تحرير الأخبار ليس هدفهم ملء الفراغ إنما أكثر من ذلك.

## - الجدول رقم 04 : يوضح فئة الفاعلين في المعالجة الإعلامية

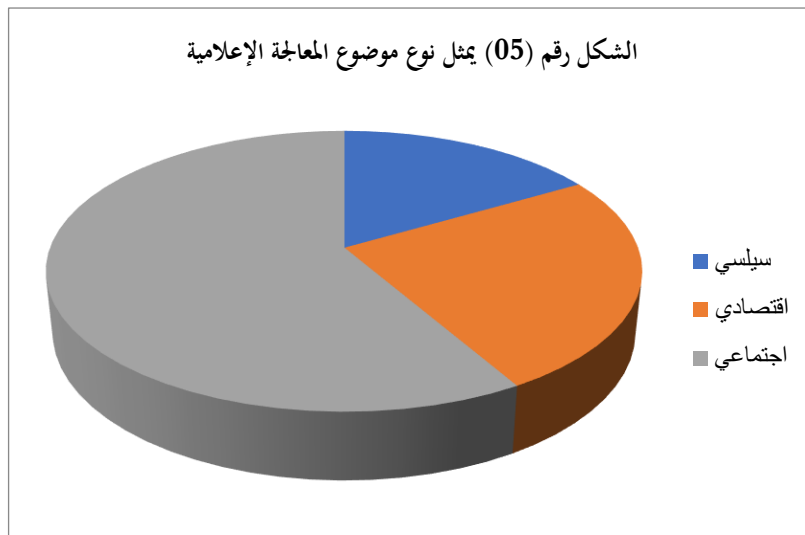
| الفئة                | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|----------------------|---------|--------------------|
| المجرمين             | 04      | 33.3               |
| شخصيات امنية وقضائية | 01      | 8.3                |
| الصحافيين            | 07      | 58.3               |
| المجموع              | 12      | % 100              |



يبين الجدول أعلاه الفاعلين في المعالجة الإعلامية أن الصحافيين هم أكثر تفاعلا بنسبة 58.3% وهذا لحرصهم على نقل الأخبار وإيصالها للمشاهدين وتعريفهم بها ، ثم المجرمين ثانيا بنسبة 33.3% لأنهم هم من يقومون بالتخطيط وتنفيذ الجرائم ثم الفئة الثالثة بنسبة 8,3% وهم الشخصيات الأمنية والقانونية .

## - الجدول رقم 05 : يوضح فئة نوع موضوع المعالجة الإعلامية

| النسبة المئوية (%) | التكرار | الفئة   |
|--------------------|---------|---------|
| 16.6 %             | 02      | سياسي   |
| 25 %               | 03      | اقتصادي |
| 58.3 %             | 07      | اجتماعي |
| 100 %              | 12      | المجموع |



في الجدول الخامس لا بد من معرفة مغزى هذه المعالجة، هل الغرض اجتماعي أو اقتصادي أم سياسي، وبعد الفحص تبين أن الجانب الاجتماعي له النسبة الأكبر حيث بلغت 58.3 %، نظراً أن المخدرات هدفها الأول هو تدمير المجتمع، وحل الجانب الاقتصادي ثانياً بنسبة 25 %، بينما الجانب السياسي ذكر إقليلاً خصوصاً وأنه عامل مهم حيث يريد التجار والمروجون إغراق الوطن به الآفة المدمرة وهذا بنسبة 16.6 %.

## - الجدول رقم 06 : يوضح فئة الاتجاه في المعالجة الإعلامية لآفة المخدرات

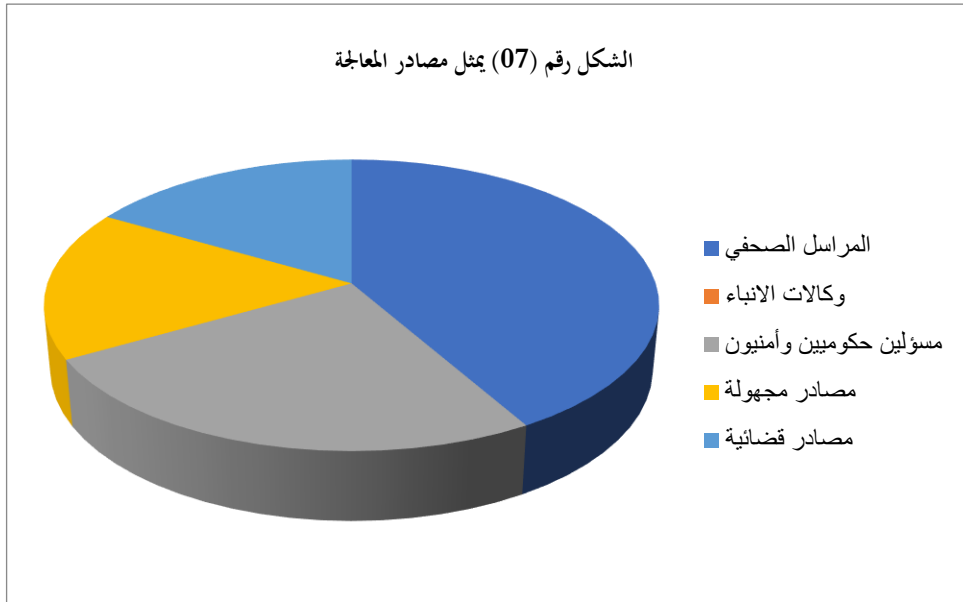
| النسبة المئوية (%) | التكرار | الفئة   |
|--------------------|---------|---------|
| 00%                | 00      | إيجابي  |
| 100                | 12      | سلبي    |
| 00%                | 00      | محايد   |
| 100%               | 12      | المجموع |



هذا الجدول يوضح الاتجاهات في المعالجة ، حيث أن الاتجاه السلبي بنسبة 100% ، مما يوضح أن قناة الشروق نيوز تتعامل بجدية في مثل هذه القضايا وتراعي مصلحة المواطن والوطن أولاً وأخيراً .

## - الجدول رقم 07 : يوضح فئة المصدر الذي تتلقى منه القناة أخبار المخدرات :

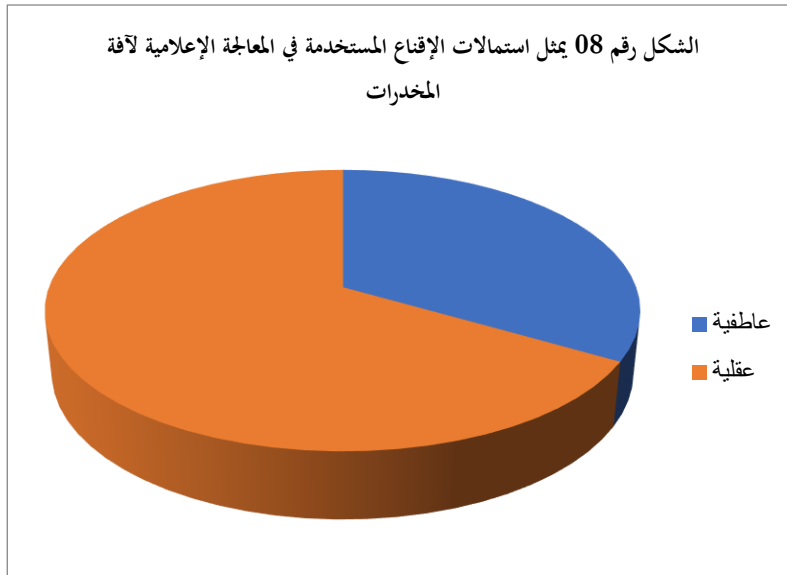
| الفئة                   | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-------------------------|---------|--------------------|
| المراسل الصحفي          | 05      | 41.6 %             |
| وكالات الأنباء          | 00      | 00 %               |
| مسؤولين حكوميين وأمنيين | 03      | 25 %               |
| مصادر مجهولة            | 02      | 16.6 %             |
| مصادر قضائية            | 02      | 16.6 %             |
| المجموع                 | 12      | 100 %              |



يوضح هذا الجدول المصادر التي تجلب منها قناة الشروق نيوز أخبار المخدرات وعرضها على المشاهد، حيث كان أهمها المراسلون الصحفيون بنسبة 41.1 %، بينما المصادر الحكومية و الامنيون جاءت ثانيا بنسبة 25% وحلت ثالثا المصادر القضائية والمجهولة بنسبة 16.6 %.

– الجدول رقم 08 يوضح فئة استمالات الإقناع المستخدمة في المعالجة الإعلامية لآفة المخدرات:

| الفئة   | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|---------|---------|--------------------|
| عاطفية  | 04      | % 33.33            |
| عقلية   | 08      | % 66.66            |
| المجموع | 12      | % 100              |

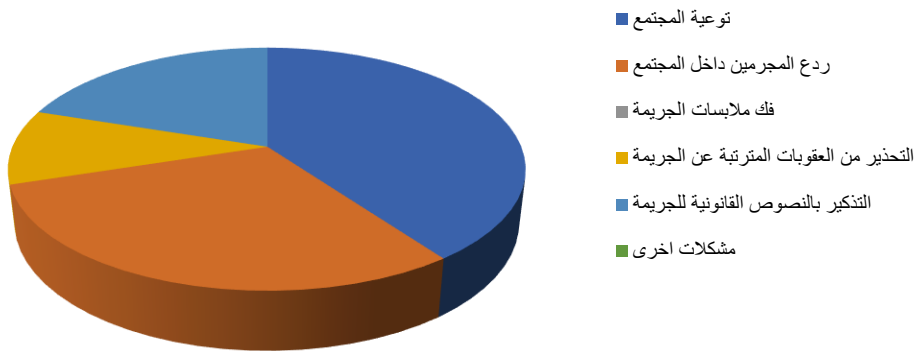


الجدول رقم (08) يمثل تكرارات فئة الإستمالات الخاصة بالإقناع المستخدمة في قناة الشروق نيوز، أن العقلية وردت في المرتبة الأولى بنسبة 66.6% من العينة المدروسة، والعاطفية حلت ثانيا بنسبة 33.3% مما يؤكد دور الإستمالات في المعالجة الصحفية .

## - الجدول رقم 09 : يوضح فئة الرسائل الخفية من خلال المعالجة الإعلامية لقضايا المخدرات:

| النسبة المئوية % | التكرارات | القيمة                                  |
|------------------|-----------|---|
| 33.3 %           | 04        | توعية المجتمع                           |
| 25 %             | 03        | ردع المجرمين داخل المجتمع               |
| 00 %             | 00        | فك ملابسات الجريمة                      |
| 8.3 %            | 01        | التحذير من العقوبات المترتبة عن الجريمة |
| 16.6 %           | 02        | التذكير بالنصوص القانونية للجريمة       |
| 16.6 %           | 02        | مشكلات أخرى                             |
| 100 %            | 12        | المجموع                                 |

الشكل رقم 09 : يوضح فئة الرسائل الخفية من خلال المعالجة الإعلامية لقضايا المخدرات:

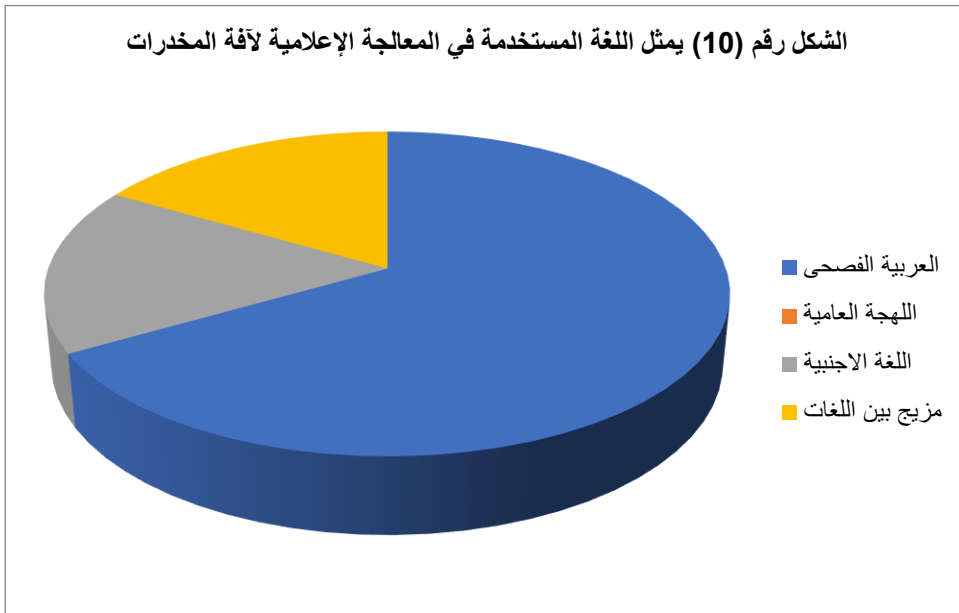


في ها الجدول نلاحظ الرسائل التي جاءت في بالمعالجة الإعلامية لقضايا المخدرات وكانت النتائج متقاربة نوعا ما وجاءت توعية المجتمع أولا بنسبة 33.3 % و ردع المجرمين 25 % ، والتذكير بالنصوص القانونية ومشكلات أخرى 16.6 % و التحذير من العقوبات المترتبة عن الجريمة خامسا بنسبة 8.3 % وأجيرا فك ملابسات الجريمة لان هذا النوع ليس من اختصاص النشرات، بينما باقي الرسائل لها علاقة بالنشرات وتوجه خلال إلقاء النشرة للمشاهد.

## - الجدول رقم 10 : يوضح فئة اللغة المستخدمة في المعالجة الإعلامية لآفة المخدرات :

| النسبة المئوية (%) | التكرار | الفئة                |
|--------------------|---------|----------------------|
| 66.6 %             | 08      | اللغة العربية الفصحى |
| 00 %               | 00      | اللهجة العامية       |
| 16.6 %             | 02      | اللغة الأجنبية       |
| 16.6 %             | 02      | مزيج بين اللغات      |
| 100 %              | 12      | المجموع              |

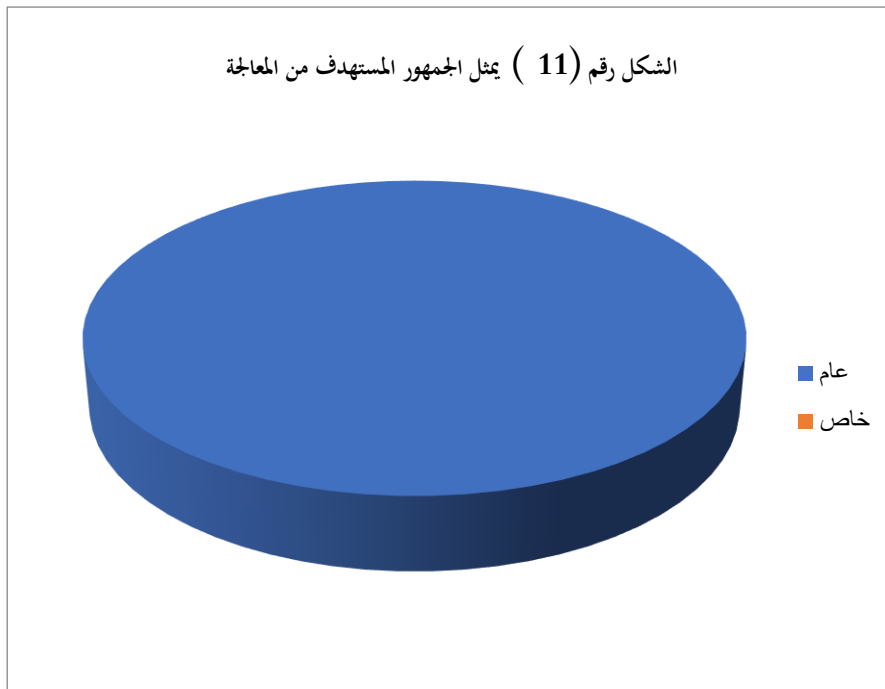
الشكل رقم (10) يمثل اللغة المستخدمة في المعالجة الإعلامية لآفة المخدرات



أما بالنسبة للغة المستخدمة فان اللغة العربية جاءت أولا بنسبة 66.6 % فهذا يدل أن القناة تستعمل اللغة العربية الفصحى بنصيب كبير ثم تأتي بعد ذلك اللغة الأجنبية والمزيج بنسبة 16.6 % بحكم أن غالبية من يتفاعلون مع فئة المخدرات يستعملون مزيج من اللغات ، خصوصا أثناء الحديث معهم من قبل الإعلاميين.

## - الجدول رقم ( 11 ) : يمثل فئة الجمهور المستهدف :

| النسبة | التكرار | الجمهور |
|--------|---------|---------|
| %100   | 12      | عام     |
| % 00   | 00      | خاص     |
| % 100  | 12      | المجموع |



في هذا الجدول يظهر لنا أن أكثر جمهور مستهدف من المعالجة هم الجمهور العام لأنه يمثل كل أطراف وطبقات المجتمع بكل صفاتهم وأعمارهم لأن قضية آفة المخدرات تهم الجميع بدون استثناء وبالتالي فإن النسبة حتما ستكون 100%

## النتائج العامة للدراسة:

استنادا إلى تحليل البيانات وتفسير يمكننا صياغة النتائج العامة للدراسة في ما يلي :

- 1 النشرة تعتمد كليا في معالجتها الإعلامية على اللغة العربية .
- 2 عاجلت النشرة مجموعة من المواضيع تمثلت في : تقديم معلومات للمشاهدين بخصوص المخدرات، وإظهار خطورتها من نوعية المعالجة والقوالب الفنية التي عولجت بها، وتبيان خطرها على الفرد والمجتمع.
- 3 عرضت النشرة مجموعة من الشخصيات الفاعلة تمثلت في : رجال الأمن وما يقومون به من جهد لحماية الفرد والمجتمع، والمجرمين وكيف الإنسان يهين نفسه من خلال وضع نفسه رهن الاعتقال والسجن وأشد العقوبات وحرمانه من أبسط حقوقه التي يمارسها خارج السجن ، ورجال الإعلام في نقلهم للخبر، كل هذه الشخصيات لعبت دور بين متتبعي النشرة ومن يقومون بنشر السموم بين أهليهم وأبنائهم ، وتدمير وطنهم.
- 4 وضحت النشرة اتجاهات الجمهور من خلال أخذ رأيه حول وضع قانون لحماية المبلغين.
- 5 المعالجة كانت سهلة وبأسلوب بسيط يستطيع من خلاله المتلقي فهم الرسالة بكل سهولة ويسر.

## خاتمة :

ومنه نصل الى أن الفضائيات كوسائل إعلامية لها فاعلية في معالجة مختلف القضايا والمشاكل الاجتماعية، مثل آفة المخدرات هذه الأخيرة التي تؤثر في سلوك المدمنين وتعمل على عدم استقرار وأمن المجتمعات مما يؤثر على تطورها في كافة مجالات الحياة، ومن خلال دراستنا هذه توصلنا إلى أن الفضائيات الجزائرية الخاصة تسعى إلى تقديم معالجة إعلامية فاعلة لظاهرة المخدرات، وهذا ما تبين من نتائج التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل والمضمون لعينة الدراسة المتمثلة في النشرات الرئيسية لقناة الشروق نيوز، وما نُحدده في النقاط التالية:

- اهتمام قناة الشروق نيوز بظاهرة المخدرات لما لها من عواقب سلبية على المجتمع أولا من خلال تخصيص معالجتها لمثل هذه الآفات، وتخصيص مدة زمنية مقبولة لها بحيث بلغ متوسط مدة عرض الإخبار وقت لا بأس به. كما تبين اهتمامها أيضا من عرض الأخبار في وقت الذروة، في معالجة المخدرات في محاولة للحد منها، وهذا ما لاحظناه في المعالجة الإعلامية للظاهرة في قناة الشروق (NWES) بالنظر إلى مجموعة من المؤشرات وهي:

- اهتمام قناة الشروق بظاهرة المخدرات كان بارزا من حيث التنوع في القوالب الفنية والأنواع الصحفية المستخدمة في عرض الإخبار تحقيق، روبرتاج، تقرير، مما ساهم في معالجة موضوع المخدرات من كل الجوانب، تحطت بذلك مجرد نقل معطيات ومعلومات عن هذه الآفة إلى رصد دوافع تعاطيها والاتجار بها وخلفيات تنقلها وصولا إلى النتائج التي ترتبت عنها ، سواء على الأشخاص أو الاقتصاد الوطني.

- ساهمت المعالجة الإعلامية بقناة الشروق لظاهرة المخدرات في الحد من انتشارها وهذا ما تبين من خلال كشف النشرة عن طرق تهريبها والاتجار بها، و كيفية ارتكاب المجرمين لها، ما يساهم في توعية المواطنين أكثر وهو ما تهدف له المعالجة ومحاولة الاحتراز من الوقوع فيها، كما أنها تعمل على تخويف وردع المجرمين وتذكيرهم بقدرة أفراد المؤسسات الأمنية على الإطاحة بهم، والتذكير بالعقوبة للفعل الإجرامي، ويساهم ذلك في كبح انتشار هذه الظاهرة.

- كشفت المعالجة الإعلامية بقناة الشروق NEWS أن مرتكبي الفعل الإجرامي و المروجين له، هم أفراد أغلبهم مسبوكون قضائيا، ويتعاطون هذه المنوعات، وعاطلون عن العمل وهو ما من شأنه أن يكون رسالة واضحة بتجنب هذه الآفة مستقبلا عن طريق تفاديها وصولا إلى التقليل من انتشار الظاهرة والعمل على دمج المسبوكون قضائيا في المجتمع بشكل فعال ومنعهم من ولوج عالم المخدرات مرة أخرى.

- ساهمت المعالجة الإعلامية لآفة المخدرات بقناة الشروق نيوز على توعية المواطنين بضرورة مساهمتهم في كبح انتشار المخدرات، من خلال التبليغ والاتصال بالرقم الأخضر.

- كشفت المعالجة الإعلامية بقناة الشروق نيوز أن المخدرات منتشرة في مناطق مختلفة من الوطن، خاصة الولايات الحدودية.

## قائمة المصادر والمراجع:

## مراجع باللغة العربية:

1. أحمد أبو زيد، البناء الاجتماعي مدخل لدراسة المتمتع، ج1/ المفهومات (د:ط؛ القاهرة:الدار القومية، 1925.
2. أحمد بن مرسللي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, 1998
3. استبرق فؤاد وهيب: المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق تحليل مضمون مجلة نيوز ويك – نسخة العربية رسالة ما جستير في الإعلام جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا : كلية الإعلام 2009
4. أم السعد مكي:مداخلة بعنوان دور الأنشطة الطلابية في الوقاية من آفة المخدرات، جامعة 08 ماي 1945 – قالمة-، 2017 .
5. أيدير شيباني رأي الصحفيين الجزائريين في تغطية القنوات الفضائية الخاصة للرئاسات 17 أبريل 2017 ،جامعة الجزائر 3، 2014 .
6. بثشة حنان، بوعموشة نعيم: الصدق و الثبات في البحوث الاجتماعية, مجلة الدراسات في علوم الإنسان و المجتمع-جامعة جيجل, مجلد03, العدد 02, جوان2020.
7. بلقاسم سلاطينية, حسان الجيلاني:أسس المناهج الاجتماعية, دار الفجر للنشر والتوزيع, ط1, القاهرة-مصر, 2012
8. جمعة برجوح, بلقاسم مالكية:النسق مفهومه وأقسامه ,مجلة مقاليد ,العدد 13, دامعة ورقلة ,2017.
9. حسن محمد جواد الجبوري : منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية, ط1, عمان, دار الصادق الثقافية, 2013
10. حمزة قدة : معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر
11. حميد جاعد, محسن الدليمي: علم الاجتماع الإعلامي، رؤية سوسيولوجية مستقبلية، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، لبنان، 1991.
12. حورية طاهر: الخصوصية وقيم المجتمع بالفضائيات الخاصة بالجزائر ،مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاجتماعية، عدد11.

13. حيدر كاظم عبد الحسن: المعالجة الإخراجية لشخصية المقدس في الخطاب الدرامي، مجلة لاريك، الفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، ج3، العدد31، بغداد، 2118.
14. رنجي مصطفى عليان، وعثمان محمد غنيم: أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي، ط4، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
15. رجب عبد الحميد: الأسلوب العلمي في إعداد وكتابة البحث، دار الكتاب الجامعي، القاهرة، 2015،
16. رضوان جدي: الأخلاقيات المهنية في الصحافة الرياضية الجزائرية، جامعة الجزائر 3، 2011.
17. زهير إحدادن: مدخل علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية ط 4 الجزائر .
18. سيد محمود الطواب: البحث العلمي أسسه وأساليبه، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2015.
19. شيماء محمد مسعود: أثر الفضائيات الجزائرية الخاصة على التوافق الأسري للمرأة الماكثة بالبيت، جامعة الجيلاني بونعامة، المدية 2018،.
20. طيب جاب الله: محاضرات في مقياس النظريات السوسولوجية للتربية، أولى ماستر علم اجتماع التربوي، قسم علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة،
21. عامر إبراهيم قنديلجي: البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، عمان، 2008.
22. عبد الباسط عبد المعطي، اتجاهات نظرية في علم الاجتماع، ط؛ الكويت 1990
23. عبد الجواد سعيد محمد ربيع: فن الخبر الصحفي، ط1، دار الخير للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.
24. عبد الحميد لطفي: علم الاجتماع، ط7، دار المعارف، القاهرة، 1976 .
25. عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية: تحليل مضمون المناهج المدرسية، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط2، عمان، -2014.
26. عبد القادر بغداددي /يسرى صسشي: البرامج الحوارية السياسية في الفضائيات الخاصة، مجلة آفاق علمية، الجزائر، 2020.
27. عبد اللطيف حمزة: المدخل في فن التحرير الصحفي، ط4، دار الفكر العربي .
28. عبد الناصر عزوز، رحاب مختار: القنوات الفضائية والتغير القيمي في الأسرة الجزائرية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد02، مارس 2010.
29. علاء الدين قاسي وآخرون: صورة القنوات الجزائرية الخاصة لدى جمهورها، جامعة 08 ماي 45 قالمة، 2016،
30. علي الحوات: النظرية الاجتماعية اتجاهات أساسية، ط1؛ مالطا: منشورات EIGA، 1998 .

31. عواد شعبان ونزار مصطفى الملاح: المبيدات.
32. عيسى يونس، سامية شينار، عائشة عماري: العينة و أسس المعاينة في البحوث الاجتماعية، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، المجلد: 07، العدد: 02.
33. غربي محاد، ق إبراهيم: النظرية البنائية الوظيفية، مجلة التكوين الاجتماعي، العدد الثالث، جامعة الاغواط، 2019.
34. غسان عبد الوهاب الحسن: الصحافة التلفزيونية، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2113.
35. فاطمة عوض صابر، ميرفت خفاجة، أسس و مبادئ البحث العلمي، ط1، 2020
36. فايضة جمعة النجار، نبيل جمعة النجار، و آخرون: أساليب البحث العلمي تطبيقي، دار الحامد للنشر و التوزيع، ط2، الأردن، 2010
37. لؤي خليل: الإعلام الصحفي، ط1 الأردن دار أسامة لنشر .
38. لويس مطوف البسوعي، قاموس المنجد، ط 1، 1908.
39. مجلة البحوث الإعلامية: العدد الثامن والخمسون، الجزء الرابع، 2021
40. محمد الجمال راسم: مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، ط2، مركز جامعة القاهرة، للتعليم المفتوح القاهرة (مصر)، 1995
41. محمد الشطاح: الإعلام التلفزيوني نشرات الأخبار المحتوى والجمهور، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2002.
42. محمد العمر: البرامج الإخبارية في الإذاعة والتلفزيون، الجامعة الافتراضية السورية، 2020 .
43. محمد الفاتح حمدي: منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2017،
44. محمد جمال الفار: معجم المصطلحات الإعلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014 .
45. محمد سرحان علي الحمودي: مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط3، الجمهورية اليمنية صنعاء، 2019.
46. محمد عبد البديع السيد: افن لتحرير الصحفي في عصر المعلومات ، القاهرة .
47. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2000.
48. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات(ط 2؛ عمان: دار وائل للنشر، 1999،
49. محمد عبيدات، محمد أبو نصار، و آخرون: منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات، دار وائل للطباعة و النشر، ط2، عمان، 1999.

50. محمد كمال الدين إمام الإعلام الإسلامي ، جامعة جديدة 2005.
51. محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة 2114.
52. محمد منير حراب: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط1، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2000
53. محمد ياسين طه: الخبر الإذاعي أنواعه ومصادره وكيفية صياغته دراسة نظرية ، جامعة تكريت ، 2011
54. محمود علم الدين: الفن الصحفي، مطبوعات قطاع الثقافة، مؤسسة أخبار اليوم، القاهرة، 2004.
55. مذكرة نجاة باسي ، المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الإذاعة الجزائرية ، دراسة تحليلية لبرنامج البث والأسرة في إذاعة الوادي المحلية نموذجا جامعة الشهيد حمة لخضر 2015/2014.
56. المعجم الموسوعي للمصطلحات المكتبات والمعلومات، أنجليزي عربي، دار المريخ للنشر، الرياض، 1988.
57. منذر الضامن: أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1، عمان، 2007
58. منشورات وزارة الإعلام الجزائرية: الإعلام والثقافة في الجزائر، 1985.
59. منير محمد حسين: بحوث الإعلام-الأسس والمبادئ-، القاهرة: دار الفكر للنشر، 1976
60. موريس أنجوس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبه للنشر، ط2، الجزائر، 2004-2006.
61. نسرین حسونة :تحليل المضمون ، شبكة الالولة.
62. نصيرة رداق: تصورات الشباب الجزائري للاختيار للزواج عن طريق الإعلانات الصحفية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2009-2010،
63. نصيرة رداق: تصورات الشباب الجزائري للاختيار للزواج عن طريق الإعلانات الصحفية
64. نقلا عن :رشدي طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة، دار الفكر، 1987 .
65. هعجر شليغوم /ليندة شالوم: المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية بقناة الشروق ،جامعة محمد الصديق بن يحي ، 2020/2019 .
66. هناء السيد : الفضائيات وقادة الرأي ،،العربي للنشر والتوزيع،القاهرة ، 2005 .
67. يسمينة خلايفة : المعالجة الصحفية لظاهرة العنف الأسري في الصحافة الجزائرية المكتوبة -دراسة تحليلية لصحيفة الشروق اليومي - ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية ، جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي-، 2016-2017.
68. يوسف تمار : تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ،ط1 ،الجزائر ، 2007 .

## مراجع أجنبية

69. Henry Paul ( Problèmes de l'Analyse de contenu ) Langage, et Serge Moscovici

## الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد محمد لخضر بالوادي  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم الإعلام والاتصال



### استمارة تحليل المحتوى

المعالجة الإعلامية لآفة المخدرات في النشرات الرئيسية لقناة الشروق  
دراسة تحليلية لعينة من النشرات الرئيسية بقناة الشروق News

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري .

الأستاذ المشرف :

من إنجاز الطلبة :

د: اسماعيل زياد

● التجاني جفوي

● سمير زمالي

● مسعود معتوق

السنة الدراسية 2023/2022

## استمارة تحليل المضمون

أولاً: بيانات خاصة بالنشرة الرئيسية الدراسة

|   |               |
|---|---------------|
| 1 | اسم القناة    |
| 2 | تاريخ الصدور  |
| 3 | توقيت النشرات |

ثانياً: الفئات المتعلقة بالشكل و عناصرها:

موقع الخبر في النشرة

4

7

6

5

8

الهدف من المعالجة الإعلامية

11

10

9

ثالثاً: الفئات المتعلقة بالمضمون و عناصرها:

12 - فئة الفاعلين في المعالجة الإعلامية:

15

14

13

16 - نوع موضوع المعالجة الإعلامية:

19

18

17

20 - الاتجاه في المعالجة الإعلامية لآفة المخدرات :

23

22

21

24 فئة المصدر الذي تتلقى منه القناة أخبار المخدرات :

29

28

27

26

25

30 - فئة استمالات الإقناع المستخدمة في المعالجة الإعلامية لآفة المخدرات :

32

31

33 فئة الرسائل الخفية خلال المعالجة الإعلامية لآفة المخدرات :

39

38

37

36

35

34

40 فئة اللغة المستخدمة في المعالجة الإعلامية لآفة المخدرات :

44

43

42

41

45 فئة الجمهور المستهدف :

47

46

## دليل الاستمارة

يتكون هذا الدليل من أربعة أقسام أساسية هي:

### أولاً: البيانات الخاصة بالقناة محل الدراسة

حيث أن:

- المستطيل (رقم 1) يشير إلى اسم القناة محل الدراسة.
- المستطيل (رقم 2) يشير إلى تاريخ النشرات محل الدراسة.
- المستطيل (رقم 3) يشير إلى توقيت النشرات محل الدراسة.

### ثانياً: بيانات متعلقة الفئات بالشكل وعناصرها:

- الدائرة (رقم 4) تمثل فئة الموقع وتشير المربعات من (5) إلى (7) وتشير عناصرها إلى (أول النشرة/ وسط النشرة /آخر النشرة).
- الدائرة (رقم 8) تمثل فئة نوع المادة الإعلامية في حين تشير المربعات من (9) إلى (11) إلى عناصرها وهي على التوالي: (التحذير من خطر المخدرات/لاطلاع الرأي العام/الملء الفراغ في النشرة)

### ثالثاً: بيانات متعلقة الفئات بالمضمون وعناصرها :

#### 1-فئات الموضوع :

- تشير الدائرة رقم (12) إلى فئة الفاعلين في المعالجة الإعلامية ، أما المربعات المرقمة من (13) إلى (15) فهي تمثل عناصر هذه الفئة وهي على التوالي: (المجرمين/شخصيات أمنية و قضائية /الصحافيين).

#### أ-فئات نوع موضوع المعالجة :

- الدائرة رقم (16) تشير إلى فئة نوع موضوع المعالجة الإعلامية لآفة المخدرات
- أما المربعات المرقمة من (17) إلى (19) في عناصر هذه الفئة وهي على التوالي: (سياسي اقتصادي ، اجتماعي).

#### ب/ فئة الاتجاه في المعالجة الإعلامية لآفة المخدرات:

- الدائرة رقم (20) تشير إلى فئة الاتجاه في المعالجة الإعلامية لآفة المخدرات، أما المربعات المرقمة من (21) إلى (23) في عناصر هذه الفئة وهي على التوالي: (إيجابي، سلبي، محايد).

### ج/ فئة المصدر الذي تتلقى منه القناة أخبار المخدرات:

-الدائرة رقم(24) تشير إلى فئة المصدر الذي تتلقى منه القناة أخبار المخدرات أما المربعات المرقمة من (25) إلى (29) فهي تمثل عناصر هذه الفئة وهي على التوالي: (المراسل الصحفي، وكالات الأنباء، مسؤولين حكوميين وأمنيون، مصادر مجهولة، مصادر قضائية).

- الدائرة رقم(30) تشير إلى فئة استمالات الإقناع المستخدمة في المعالجة الإعلامية لآفة المخدرات، أما المربعات المرقمة من (31) إلى (32) تمثل عناصر هذه الفئة وهي على التوالي: (عاطفية، عقلية).

- الدائرة رقم(33) تشير إلى فئة الرسائل الخفية خلال المعالجة الإعلامية لآفة المخدرات أما المربعات (34)، (39) فتمثل عناصر هذه الفئة وهي على التوالي: (توعية المجتمع، ردع المجرمين داخل المجتمع، التحذير من مخاطر الجريمة، التذكير بالنصوص القانونية للجريمة، فك ملابسات الجريمة، مشكلات أخرى )

- الدائرة رقم(40) تشير فئة اللغة المستخدمة في المعالجة الإعلامية لآفة المخدرات، في حين تأتي عناصر هذه الفئة في المربعات المرقمة من(41) إلى(44) وهي (اللغة العربية الفصحى، اللهجة العامية، اللغة الاجنبية، مزيج من اللغات).

- الدائرة رقم(45) تشير إلى فئة الجمهور المستهدف، أما المربعات من (46) إلى(47) فتشير إلى عناصر هذه الفئة وهي (خاص، عام).

### التعريفات الإجرائية للفئات وعناصرها

#### 1: فئة الموقع:

ونقصد بها موقع المعالجة الإعلامية لآفة المخدرات في النشرات الرئيسية ونصنفها إلى:

1- أول النشرة.

2- وسط النشرة.

3- آخر النشرة.

#### 2: فئة المادة الإعلامية المنشورة

وتعني الهدف من المعالجة التي ورد فيها الموضوع الصحفي وعناصره كالاتي:

1- التحذير من خطر المخدرات: أي أن المعالجة تحاول تحذير المشاهدين من خطر المخدرات.

2 لاطلاع الرأي العام: هو مجموع المشاهدين الذين يتابعون القناة.

3 ملء الفراغ في النشرة: أي أن القائمين على القناة يحاولون وضع أي موضوع لاستكمال مايقومون به

- فئات الموضوع:

وهي تجيب على السؤال: على ماذا يدور موضوع المحتوى؟ أي ما هي المواضيع الأكثر بروزا في المحتوى؟ ويفيدنا

استعمالها في الكشف عن مراكز الاهتمام في المحتوى، وفي هذه الدراسة تنقسم إلى ثلاث فئات رئيسية تتضمن

#### 3- الفاعلين في المعالجة الإعلامية

1 المجرمين: هم من يقومون بالتخطيط وتنفيذ الجريمة ويخالفون القانون.

2 شخصيات أمنية وقضائية: وهم من يمثلون السلطة .

3 الصحفيين: وهم رجال الإعلام ممن يعون وراء المعلومة .

#### 4- فئة نوع موضوع المعالجة الإعلامية:

- سياسي : بحيث يكون من خلال المعالجة التعريف بالمخاطر التي تسببها بعض الدول مما ينتج عنه تكوين آراء سياسية تؤثر على العلاقات بين الدول.

اقتصادي : المخدرات قد يكون لها أثر سلبي على الاقتصاد ، وبالتالي تكون عدة مشاكل تؤثر على المردود الوطني اجتماعي : في أغلب الأحيان يتأثر المجتمع بالمخدرات ، ويكون سببا في هدم وتفكيك وحدته .

#### 5: فئات الاتجاه

أي مختلف الاتجاهات والمواقف الإيجابية والسلبية والمحايدة وتنقسم إلى:  
-فئة الاتجاه في تناول : أي المحتوى الإعلامي للنشرة أثناء تناولها للموضوع.

#### 6: فئة المصدر

وهي تجيب على السؤال ما هو المصدر الذي تنسب إليه مادة المحتوى في النشرة الرئيسية وتحدد الإجابة مدى ثقته فيما يسوقه المصدر من تصريحات أو معلومات.  
\*المراسل الصحفي: هو من ينقل الأخبار من موقع الجريمة..  
\* وكالات الأنباء: أي مختلف وكالات الأنباء الوطنية والدولية.  
\* مسؤولون حكوميون و أمنيون: جهات تابعة للسلطة أو للنظام الحاكم.  
\*مصادر قضائية: من المحاكم أو من يرتادونها من محامين أو قضاة ....  
\*مصادر مجهولة: من جهة غير محددة.

#### 7 - فئة استمالات الإقناع المستخدمة في المعالجة الإعلامية

\*عاطفية: حيث يقصد بها الإستمالات التي تركز على المشاعر العاطفية المتكونة لدى الإنسان.

\*عقلية: الإستمالات العقلية المتعلقة بالأفكار المنطقية، وتزداد فاعلية الإستمالات العقلية على توظيف الدوافع الشخصية. لتعاطي أو الاتجار والترويج لآفة المخدرات،

## 8 - فئة الرسائل الخفية خلال المعالجة الإعلامية لقضايا المخدرات:

وهي الرسائل التي تكون من خلال المعالجة الإعلامية داخل نشرة الأخبار يكون الأثر الكبير على المشاهد ، ويمكن أن يأخذ منها العبر حتى لا يتجه لمثل هذه الآفات .

## 10. فئة اللغة المستخدمة في المعالجة الإعلامية لآفة المخدرات :

وهي اللغة التي تستخدم في النشرة ويستوعبها الجمهور المستهدف وتكون واضحة ومفهومة من قبل المشاهدين.

## 10 - فئة الجمهور المستهدف من المعالجة الإعلامية :

1 - خاص : وهم الأشخاص الذين لهم تدخل في معظم مراحل عملية المخدرات ، من استخبارات ومداهمات والقبض على المجرمين حتى تسليمهم العدالة ، وكذا من يقومون بإيصال المعلومات لنا عن ما حصل ، وكيف حصل ؟

2 - عام : وهم الذين لا دخل لهم في العمليات الأمنية ، بينما يريدون معرفة ما حصل ؟

ملاحق صور تظهر لحظات المعالجة الإعلامية لقضايا المخدرات:



ملحق رقم 02



ملحق رقم 01



صورة رقم 04



صورة رقم 03



ملحق رقم 04



ملحق رقم 03



صليح رقم 08



ملحق رقم 05



ملحق رقم 07  
صورة رقم 09